

هذا كتاب نسخة الشمول في السفر إلى الإسلام بول رحلة ثلاثة عشره وقعته
نهضة خاتمة المغتصرين المرحوم المبرور أبو الثناء شهاب الدين السيد محمود افندى
الشهير بالآلوسى زاده المفتى ببغداد لازال رافلا في دار السعادة
فائز بالحسنى والزيادة ويتلواه نشوء المدام فى الـ دار المـ

مدينة السلام وهى رحلة لم ير مثيلها فى سالفة

أزمان ولم تساور بشبهها هاجن انسان وقد

حو نكـل مـونـى غـرـيـب وـاسـلـوب

مجـيـب فـطـلـيـه رـحـمـةـ المـلـاـتـ

الـقـرـيـبـ الـمـجـيـبـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* سافر وا تفتقوا *

سخان الذى اسرى بهم و سلط به قصد السبيل الى تحمل قصده و صلاوة
ولاما على من دنا فتدلى ذيكان في قل عن غلوة بهم قاب قوسين او ادنا وعلى
الله واصحابه الذين شفوا من بوادي الاسرار بابدى عيسى الافكار الاديم ودفوا
باتامل الزجا في لشدة والرخاء بابه ولى كريم (وبعد) فقد اسرى في النقصاء بعد
فصلى من نصب منصب الاشراف من مدينه السلام الى دار السلطانة العظيمى
وخرج في التقدى اثرا ما عرج على المكدر من البلد الاقصى الى عرش الخلافة
الكبرى فرأيت من الآيات ما تزهق روح المعانى دون تفسيره ويطلب العناق
او يختار الباقي حبشي القلم في ديار الروم اذا كلف بتحريره الا ان احببت ان احرر
بعض ما شاهدت عما يسئل عنه في منازلى معرضًا عن تفصيل ما وقع في بعضها
من مناسلي في ميادين البحث ومنازلى هذامع رعاية الاختصار والاقتصار في
ذكر ما انججه من اطفال الحوادث ايلاج النهار في الليل وايلاج الليل في النهار

* ذلذذنا احاديث طوال * يشيد بذكرها لم الداد *

والمحمود اولاً وبالآذات من تحرير تلك الكلمات أخبار ولدى وتحى كدره
 انَّهُ مُسْتَشْفَى بِهِاءَ الْمَلَهُ وَالْمَدِينَ (السيِّدُ عَبْدُ اللهِ اَدْنَى) كَانَ اللَّهُ تَعَالَى لِلَّهِ وَادَمَ
 عَلَيْنَا فِي الْحَالِ وَالْأَرْخَالِ فَضْلَهُ بِمَا كَانَ لِي فِي الطَّرِيقِ لِئَلَّا يَأْخُذَ بِهِمْ اُمْرِي مِنْ بَعْدِهِ
 الْرَّاحَةُ وَبِوَقْدَنِي ضَيْقٌ وَقَدَارٌ سُلْطَنٌ ذَلِكَ الِيَهُ بِعِيدٍ وَصُولَى إِلَى فَرُوقٍ وَسَجَابٍ
 الْفَرَاقُ اَذْدَالُكَفِي جُوْجُونْخَى صَوَاعِقَ وَبِرْ وَقِي وَمَا اَخْعَنْتَ فَقَارَ فَقَارَ اَتِيَ وَذَبَّلَتْ
 دُنْزَهَرْتَهَا اَزْهَارَ كَلْمَانَى وَانِي لَا جَعْبَ مُنِي كَيْفَ تَسْنَى لِي هَذَا الْمَقْدَارِ مَعَ اَنِي لَمْ
 اَكُنْ اَمِيرًا مَمْا اَعْتَرَنَى الْاَيَلِ مِنَ النَّهَارِ وَعَلَى الْعَلَاتِ (اَقُول) وَانْ كَانَ فِي مَصْتَى
 طَوْلِ وَانْتَ مَلْوُلِي يَا وَدِي وَفَلَذَةَ كُبُرَى سَافَرَتْ نَنْ الزَّوْرَاءَ لَاهُورِي تَشَقَّقَ لِسَانَ
 الْفَهْمِ عَنْهُ ذَكَرَهَا وَيَسُودُ وَجْهَ الْقَرْطَاسِ مَهَا يَصِيهِهِ مِنْ اَطْهَمِ اَكْفِ سَوْدَهَا لَهُدِي
 سَطَرَهَا وَلَمَلَكَتْ يَا بَنِي وَاقِفَ عَلَى بَعْضِهَا بَلْ شُحِيطَ باسِرَهَا عَلَى طَوْ اَهَا
 وَعَرَضَهَا وَكَالْدَاهِي ظَاهِرًا السَّفَرِي عَرَضَ اَسْفَارَ تَفْسِيرِي رُوحَ الْمَعْانِي وَامْأَاطَةَ
 مَا خَبِرَ وَجْهَ فَضَلَّى مِنْ عَشِيرِ الْاَفْتَرِأَ عَلَى فِي هَـبَـتِكَ المَغْانِي حَتَّى زَمِيَّاتِ بِشَالَةِ الْاَنَافِي
 وَفِيمِنْ جَنَاحِ الْقَدَامِيِّ وَالْخَوَافِقِ وَصَرَتْ هَذِهِ لِسَهَامَ لَاهِيامَ لَاهِيَلَ فَلَوْ
 سَقَيْتَ الْحَيَاجَدِيَّ لِانْبَتَ تَرْبَتِي نَبَالَ وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ اَوْلَى جَمَادِيِّ ستَةَ مِنَ السَّنَةِ
 السَّابِعَهُ وَالسَّيِّنَهُ بَعْدَ الْاَلْفِ وَالْمَائِيَّنِ مِنْ جَبَرَهُ وَاحِدَ الْاَحَادِ وَالثَّانِي وَكَبَتَهُ عَلَى
 مَنْصَهُ مَقْمَامَ قَابَ وَقَبَهُ بَيْنَ اَدِي رَبِّ الْعِبَادِ صَلَى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلهِ وَاصْحَابِهِ
 السَّادَهُ الْاَمْجَادِ مَا سَافَرَ وَارْتَادَهُ تَادَ مَصَاحِبَ اَحْضَرَهُ حُرَّ الْاخْلَاقِ عَبْدِي
 يَا شَا الْوَالِي السَّابِقِ فِي الْعَرَاقِ وَلَمْ اَصْحَابْهُ الاَظْيَبَ اَهْرَاقَهُ وَدُمَاثَهُ طَبَاعَهُ
 وَالْخَلَاقَهُ وَقَدْ اَرْتَدَهُ مِنْ ذَلِكَ وَدَاءَ ضَفَافِيَا وَصَحَّ مِنْ فَرْقِ الْاعْضَاءِ الْيَسِّهِ
 قَابَاصَافِيَا وَاَكَدَ دَاهِيِّ السَّفَرِ وَانْ كَانَ قَدْ قَدَ مِنْ السَّقَرِ مَاجَاءَ مِنْ شَانَهُ
 مِنْ ذُوِّي الشَّانِ الْبَنِينِ عِرَاهِمَ نَحْوِ مَاعِرَاهِي مِنْ حَوَادِثِ الزَّمَانِ

فَنَ ذَلِكَ قَدْلَ اَبِي الْفَتَّانِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمَعَلِمِ

- * سِرْ طَالِبَا خَاتِمَهَا اَمَا تَوَى * دُوْقَ الْمُرْيَا اَرْتَرِي تَحْتَ الْسَّرِي *
- * لَا تَخْلِدَنَ اَلِيَّ الْمَقَامَ فَانِيَا * سِيرَ الْهَلَلَ قَنْهَى لَهَ اَنْ يَقْهَرَا *
- * لَا تَبَكَ دَارَا فَالْفَغَى مِنْ اَنْ دَعَا * دَمَعَاعِصَاهَ وَانْ دَعَاهُ دَمَاجَرِي *
- * اِنِّيَ الْكَنِّاسِ مِنَ الْعَرَبِنِ وَانِّي غَزَ * لَانَ الْمَاوِي فِي الْمَجَدِ مِنَ الشَّرِي *
- * لَوْ يَنْتَجِ الْوَطَنُ الْعَلَامَاسَارَعِنْ * غَـنـدـانـ سـيـدـ جـسـيرـ مـسـتـصـرا~ *
- * وَلَـ وَاسـتـتمـ بـعـكـةـ لـحـمـدـ * مـاـرـامـ لـمـ يـنـصـبـ بـيـسـرـوـ مـنـبـرا~ *

* لاعاد في بيع النقوس على الردى * عندي اذا كان العلاء المشترا
 * حتم حظى في الوهاد وتحظ اص * حاب الدنائق الشواهد والذرا
 * ما الجبن يحدين الحمام ولا درى ال * اقدام يجانب في سوى ما قدرنا
 * لابد منها وثبة هرى الظبا * فيها وتكتو الجبو فيها العثرا
 * اشكوا الى الايام ما التي لها * وجهها احتلى الوانها مستبشرنا
 * ما عذر من لم يلق وجهها ايضا * منها اذا لم يلق يوما احرا

﴿وقول ابي بن منير الطرا بلسي﴾

* واذا الكريم رأى الخمول تزيله * في منزل فالخوم ان يتربلا
 * كالبدار لما ان تضائل جد في * طلب السكمال فحازه متنقلما
 * سفها الحلم ان رضيت بمشرب * رنق ورزق الله قد ملا الملا
 * ساهمت عيسك من عيشك قاعدا * افلأ قلبت بهن ناصية الفلا
 * فارق نرق كالسيف سل وان في * متنيه ما اخفي القراب وانجلا
 * لا تحسين ذهاب نفسك ميته * ما الموت الا ان تعيش مذلا
 * للقفز لا للفقر هبها انما * مفتاك ما اغتك ان توسلما
 * لاترضي من دنياك ما ادنائمن * دنس وكن طيفها بلا ثم انجلما
 * وصل المهجير بهجر قوم كلما * امطرتهم شهدا جنوالك حنظلا
 * من غادر خيئت مغارس وده * فاذما محضت له التولاء ئولا
 * الله عذرني بالز مان واهله * ذنب الفضيلة عندهم ان تسكلما
 * طبع واعلى ا OEM الطباع فخيرهم * ان قلت قال وان سكت تقولا
 * انا من اذا ما الدهر هم بخفةده * سماته هته السمال الاعز لا
 * عزم كتبليج الصباح ورائه * حزم كحد السيف صادف مقتلما

﴿وقول الرئيس﴾

* نقل دكابك في الفلا * ودع الغوانق في القصور
 * لسو لا التقل ما درتني * در البح وداري الحور

﴿وقول ابن تمام﴾

* وطول مقام المرء في الحى مخلاق * اسدية اجتىه فاغترب يتجدد
 * فاق رايت الشمس زيدت سحبة * الى الناس ان ایست عليهم بسرمه

وقول الحريري

* لاتقعدن على ضبم و مسخة * لكي يقل عزيز النفس مصطبر *
 * و انظر بعينك غل ارض هطلة * من الشات كارض خفه الشجر *
 * فهدمها ي قول الاشبياء به * فاي فضل اهـ و ما له نهر *
 * وار حل ركالك عن دبع طئت به * الى بباب الذي يهوى به المطر *
 * واستنزل الري من در السحاب فان * بلت بذلك به فليهنت الظفر *
 * وان رددت شفاف الرى منقصة * عليك دره موسى قبل والحضر *

وقال ياقوت الرومي :

* وقف وقف البلك ثم استقر بي * يقيني بان الموت خير من الفقر *
 * فهو دعوه من اهلى وغنى القلب عما به * ومررت عن الاوطان في طلب الميسر *
 * ثم باكية للبين قلت لها اصبرى * فلما ورث خير من حياة على عسر *
 * ساكتب مالا او اموات يبلدة * يقل بها غيض الدمع وع على قبرى *

وقول آخر

* سأخرب في بطون الارض خربا * واركب في الملا غرد المالي *
 * فاما والثرى واثنت حذرا * واما والبشرى والمعانى *

وما الصدق ماقيل

* ليس او تمحالت قرداد الفتنى سفرا * بل مقام على جسده هو السفر *
 * ومهله قوله قول يا ضهم

* ما القفر بالبيد الفضاء بل التي * نبت بي وفيها ساكنة واهى القفر *
 * وما كان ليوجب مكى وءكمى قول ابي الفتح البستى
 * لا يهدم المرء كمنا يستهلكن به * ونسمة بين اهليه واصحابه *
 * ومن نأسى عنهم قلت مهابته * كالميت يتحقق لما غاب عن غابه *
 اذا لم يكن منه بين الاصحاب ولاهل فالغير خير من كمن يعيشون فيه المرء ويمثل
 والله تعالى دويمارة اليمني حيث قال من قصيدة هي في بابه ما فريد

* اذا لم يـ سلمت الزمان فشارب * دباعد اذا لم تلتفع بالاقارب *

وقال ابو محمد الغانمى

* اذا الدليل متغيرت هن ما هما * فذر الدبار وامركع الخوايلا *

* ليس المقام عليك حتما واجبها * في بلدة تدع العزيز ذاتلا *

ولقد حدق من قال

* ولا يقسم على ضيم يراد به * الا الاذلان غير الحني والوتد *
* هذا على الحسق من وط بربته * وذا يشج فلا برني له انجه *
والكلام في هذا المقام وغريبه ويکفي من القلادة ما احاط بالحيد فعم الاما
انک ان السفر سفينة الاذى والغربة في حين خشاشة الحرقى وان غرائب
الاولاد اش على القلوب من تفتت الاكباد ولكن
* اذا لم يكن الا الاسنة من كب * خاجلة المضطر الا درکو بها
و باجملة اخرجتني ضرورة تصر عن شر حها السنة الاقلام
* ولو لازم تبحات من الديان * لما زلت امقطاطيبي المتام *
ولم ازل اقطع لمنزل منزل بعد منزل حتى وصلت والحمد لله تعالى الى بلد
(الموجل) فكملت العين قبل كل راه بعربيه حضرة نبی الله
تعالى ذى النون وانت من نوره مع اني في ظلمات بحر المعاصي ما اخذ بيدي
من بطن حوت لشجون ثم عبرت بحر الانبياء بسلامه فاجتمعت بعلمائهما
الاعلام فاذاكل منهم وحرمه العالم وحده في حلبة الفضل امام
* ياقيت تقل لاقي سيدهم * مثل الجوم التي يهدى بها السارى *
وانا على ما اتنا اثر من آثارهم وفيهم قبة الزمان من انوارهم
«فان كان في فضل فنهم اخذه» * ولنوا لسنة الشناس ما يدور اليده *
وما اعني بهذا لانى خرجت على علامه الدنيا والاخذ على رغم انى كل قرن
بحربى غانية الرتبة العليا ذوا الفضل الجليل جلى علاء الدين مولاي على افتدى
الموصلى خير الله تعالى بصليب رحمته تربته واوفى لطفه سجنهه مروته وجروى
هذا بحث في العين عما قاله يوسف الاولى ما له اله بعده في قوله تعالى الا
تتصرون فقد نصر الله اذ اخرجه الذين كفروا اما اثنين فابرزت لهم روح المعانى
فذكرت المبرز والفضل الله تعالى في هاتيك لمنافى فعظظوا فدوى واعظموا
امری وبالغوا فوشکرى (وسئل) ظرف لتقى وسفينة الجا الانسان الكامل
الشبيه بالملائكة المفقى الفاضل عبد الرحمن افندي الكللاك عن الاشكال الشهير
في قوله تعالى غرائب صود فاستغربت ذلك منه وقالت الجواب هن ذلك
في لقاموس موجود وحصلت من - ة الله او هو فهل حقية حاله وانه ليس
له في امتياط المعايق بل كذلك وان ذهنه طاف في مخضاح من نوع المعايق
محکى فيه كذلكه ومع ذا هو اعلم بكثير من اکثر المفتين فانهم بلا عین لا يعرفون

النسبة بين الشمال واليمين وقد رأيت أكثر علائقها عملاً ووفقاً لحقيقة وفهمها والفهم سير، وفظفهم سرير، واحتراهم على وزيدهم نوادر إلى الفاضل السري (مولاي عبد الله افندي العمرى) وقد كذا قد أت عليه اذا نا يافع قوله ابي هرو وقراء ابن كثير وقراء نافع ورأيت فيه اشابة (٨) شرع في شرح مدحية مولانا حضرة الشيخ لاكبر والمفتي بخصوص حكمه ذوى الفقر الاسود عن الكبير الاصغر فرس سره وغرنابر نظم المولى الذى ذ حلقي بازى شخيله في جواهيره نظر دفع الكصح لبصر باطنها اذا ادى وشاذ ذكره في غبابة حب المعانى وقع ويائمه مدلليم على يومنها والفاصل الذى جرى سيل فضله فطم على القرى - المطان بر النثر ومحر الشعر عبد الباقى افندى العمرى ومضامنها * شام برقا من الشام استهارا * ملا الحفيفين فورا فمارا *

تفكر ألى من ذلك الشرح العرض فذكرني ما كنت اتعاطاه . عصمن شرح الشبيهة غضن بل كدت ادعى ان تلك الكلمات استوفتها من لا شعور مالي من كتاب لكن قلت لاهى هذا في غاية ليهدى كيف وانا في - « لحظته بـ اسئل اقهه تهلى ان يجعل ذلك الشاب في اليم شيخ كبير وان ينفعه بعلمه وينفع به من حظى منه بفهمه فهما كثيرا وقادحـت قبل ذلك بأفراد عيـاه كـ كوكـ وارـبل فـ اذا سـمـ خـالـهم فـيـاهـه خـ كلـ سـيدـ فـ العـلمـ . قبل الاـنـ الفـرقـ بـيـنـ اوـلـتـ بـلـيـعـةـ وـهـوـةـ لـاـفـرـادـ كـاـفـرـكـ بـيـنـ رـيـشـ الطـوـ وـيـسـ وـشـوـكـ القـنـادـ حيث ضـمـ الاـلـاوـنـ إـلـىـ زـبـدـ المـعـقـولـ شـهـدـ لـمـقـولـ وـ اـبـعـرـ هـوـلـاءـ عـنـ سـاـلـوكـ ذـلـكـ الطـرـيقـ فـمـقـلـ كـلـ هـنـهـ بـهـذـلـ لـخـمـانـ مـقـولـ وـ كـانـ مـنـ اـمـنـ النـاسـ عـلـىـ فيـ حـسـنـ الـمـعـلـمـةـ ، جـيـلـ الـجـاـلـةـ فـيـ بـلـدـ كـرـ كـوكـ الصـارـمـ اـهـنـدـىـ البرـزـنجـيـ الـبـدـ سـمـودـ اـمـينـ اـفـنـدـىـ الجـامـعـ بـيـنـ خـلـاقـ الـشـايـخـ وـ اـدـابـ الـمـلـوـكـ وـ كـانـ مـنـ اـجـلـ الـاخـلـاءـ فـيـ اـرـبـلـ لـتـيجـ شـمـ سـعـيدـ اـفـنـدـىـ اـبـنـ المـرـحـومـ الشـيخـ هـداـيـةـ اللهـ اـنـقـشـبـدـىـ وـ لـمـ اـفـارـقـ فـيـ اـرـبـلـ الـخـيـامـ الـاحـضـورـ وـ لـيـةـ اوـ دـخـولـ حـمـ وـ اـنـ اـفـنـىـ فـيـ كـرـ كـوكـ ذـوـ لـخـاقـ الـعـطـرـ الشـىـ نـاتـبـهـاـ السـابـقـ سـىـ وـ حـبـيـيـ هـبـدـ لـقـادـرـ اـفـنـدـىـ وـ بـالـجـمـلةـ كـنـتـ فـيـ كـلـتـاـ الـبـلـدـتـيـنـ لـخـنـ مـعـاـلـةـ كـبـارـهـماـ وـ صـفـارـهـماـ قـرـيرـ الـعـيـنـ كـلـئـيـ فـيـهـماـ بـلـيـلـ كلـ نـهـمـ وـ قـيـتـهـ اـمـانـهـ وـ اـمـلـ الـمـوـصـلـ فـوـقـهـمـ فـيـ ذـلـكـ وـ لـعـبرـىـ لـقـدـعـدـتـ عـرـيـاهـهـ لـلـتـ لـمـ اـفـارـقـ هـنـاكـ اـيـضاـجـمـ الـخـيـامـ الـاـلـلاـجـتمـاعـ

بعلمها الاحلام . وكان ذلك في در السعادة . دار انجي مجيد فندي عربى زاده فانها
 لاعلام الزمان بجمع . ولارام الاذهان صربع . من قع فيتنا هناك بليلة كاشا . او دود
 وسأء الحسود (حتى اذا تبرى الفاجر من نعمات الليل كلماه يطلع من خلال
 الطليب وجهل يذلل خضاب لدجنه كأنه يصل صيف الخشاب عن اقذل له شيب)
 حبر ناجع ن عبر وسرنا تدو . بهين هنلى جزيرة . سحر يكى . وفي اثناء اضرار قلقاني معن
 معه . ففيها ذا الفضل البادى ولدى اصحاب الملاعب الجيدة فنرى لهبادى وكان
 قد تخرج على واتماخ رواحى اطلب لدى فمارأيتها فسيون بعض وحشى وان كنت
 قد تذكرت به جميع امرئى ثم انى قد حردت له جازة عامه لما رأيت خالبيته
 قامه وهرع بهم ظلم العطاقة لى فشققا واعذ ما فعلوا بمنى ورلى . كانوا في امتثال
 اخرى اسمع ان سهم حبرى وج . افريخ سنتي كأنه حبرى انتى وظليم ارضنائى
 كما يطلب . دنوى الله تملى هم . اه مصاهم دولى سمعانه عليهم احسانه
 والاهم برقعلى بمن اسياحين هنا اصلى ومهلا . ترش دحمة شله هنـى فيما
 يتعلق بسداد اتماصـوة لا يجواه زعم نهـاء ليـه مشـكلـه . فاجـبت عن اـبـهـشـ تـقـرـيرـاـ
 ووـعدـتـ بالـجـلوـابـ هـنـىـ الـبـهـشـ لـاـخـرـ حـمـرـيرـاـ وـكـالـ ذـلـكـ بـحـقـ هـرـارـ اـعـنـ الـدـمـظـ
 بما اعلم من الجواب . رب كلـةـ حقـ لاـنـقـلـ الـاـنـىـ الـرـبـ الحقـ يومـ الحـسابـ ظـاهـرـ
 او هـمـ اوـ الىـ الاـزـ لـفـ اـهـ مـنـ زـمـنـ زـمـنـ لاـيـسـطـمـ وـفـهـ المـحـقـ اوـ يـفـحـمـ زـوـفـاـنـ خـفـضـ
 الـقـدـرـفـاءـ اوـ قـاسـةـ اوـ مـعـنـىـ وـاـنـعـازـمـ عـلـىـ اـرـسـلـهـ لـىـ ذـىـ الجـنـاحـينـ
 حـيـسىـ اـفـقـسـىـ (٥) وـسـهـ هـاـ اـنـ شـاهـ اللهـ قـعـالـىـ فـيـ زـمـنـ الـاـلـيـابـ فـيـ الـذـهـابـ وـالـعـامـةـ
 وـالـايـابـ وـكـذاـ سـارـ ماـ وـقـعـ لـىـ هـاـثـمـ لـمـ بـحـثـ الـطـلـيـهـ وـالـاـذـ كـرـاتـ الـاـطـيـفةـ
 الـادـيـوـ وـوـجـهـتـ بـرـجـلـ مـنـ عـبـرـ هـبـلـ لـبـلـانـ ذـوـ طـيـهـ حـظـيـعـهـ يـشارـ اليـهـ
 بـالـحـلـ فـيـاـ بـيـنـ اـهـارـيـهـ بـاـبـاـسـ هـنـانـىـ عـنـ عـنـ حـبـارـةـ عـلـاـةـ لـبـشـرـ اـغـشـلـ
 الـمـذـرـيـنـ لـمـ سـمـينـ فـيـ الـضـلـ اـنـ حـبـرـ حـنـدـ الـكـلـامـ عـلـىـ اـنـجـهاـزـ وـالـاخـتـسـارـ
 فـيـ شـرـحـ دـيـبـاـ وـشـيـخـ مـشـائـشـ صـبـيـقـةـ تـهـهـ . سـدـىـ الـحـيـدـرـىـ فـقـادـىـ هـنـىـ
 وـكـاظـهـ الـىـ يـوـمـ لـفـرـةـ . دـىـ ثـمـ قـرـرتـ اـمـاـ كـتـبـتـ اـمـعـالـمـ اـسـقـ وـاـمـدـدـهـ قـهـانـىـ
 الـيـهـ وـعـرـضـ كـاـنـةـ قـهـ اـنـ اـطـهـ بـلـ اـهـ يـعـشـ الـعـرـقـ طـوـرـهـ وـعـرـضـهـ حـلـيـهـ فـخـدـستـ
 اـنـهـلـمـ يـصـمـعـ لـمـانـ شـهـ طـيـهـ شـهـ كـافـ حـقـ مـدـ صـهـانـيـهـ وـبـاـبـلـهـ لـمـ اـمـمـ الـاـجـبـ
 حـلـاوـسـ وـجـةـ لـلـوـجـاـهـ مـنـ اـنـهـ لـاـ خـهـ . عـنـ عـشـوـاءـ . حـقـ عـنـ رـيـهـ الـكـلـاءـ

(٥) العـلـامـ حـسـفـاءـ الدـينـ اـبـارـعـ بـالـسـرـيـةـ . حـقـيـقـهـ مـدـرـسـ اـمـاـودـيـهـ الشـهـيرـ بـالـمـذـنـجـيـ

ومع هذا هو في هارب الارجاء امنع من است النرواعز من الزباء وهو رجل اسرع رد (١) يدعى الملا مصطفى افندى وبنها فى الخيام ثلث ليال على احسن حال وارقه بالـ (حتى اذا حملت فى الليلة الثالثة يدا الفجر من التجوم عقدا وخركت باناملها اور اد المثيرا وكانت كفصن ياسمين تضى وردا) سرنا متوجهين الى ديار يكى وبالاكس وائل لما لقيت فقد كانت تقلب على شدائـ السدهـ ومررتـ على الطريق على دير الزعفران وفيه نحو تلخـاية من اخبار الرهـبـان فبحـثـتـ فى امرـ الثالثـ مع رئـيسـ اوائلـ الاخبارـ فقالـ وقد صـيـغـ وجهـهـ بـزـعـفـرانـ هـذـاـ وـرـوـحـ القدسـ حـمـالـاـ يـعـرـقـهـ اخـبارـ اخـبارـ الاسلامـ فىـ الـامـصارـ اللـهمـ الاـ اـذـاـ كانـ قـيلـ منـ اـخـبارـ النـصـارـىـ فـاسـلمـ غـاـ اـدرـىـ ماـ القـولـ فـيلـ وـالـلهـ تعـالـىـ اـعـلمـ فـضـحـلتـ الـوجـوهـ مـنـ مـقـالـهـ وـيـكـتـ القـلـوبـ اـضـلـالـهـ ثمـ سـرـنـاـ حتـىـ اـيـنـاـ (ـماـرـدـينـ) فـبـحـبـتـ كـيـفـ غـرـذاـ سـكـنـةـ قـلـمـتـهاـ طـاطـيـعـينـ فـقـدـ رـأـيـتـهاـ قـلـعـةـ يـحـسـرـ دـوـنـهـاـ النـاظـرـ وـيـقـصـرـ عـنـهـاـ العـقـابـ الـكـامـلـ تـحـوىـ مـنـ الرـفـعةـ قـدـرـاـ لاـ يـسـهـلـهـ مـوـاقـعـهـ وـتـلـوـىـ فـيـ المـنـعـةـ جـيدـاـ لـاـ تـسـتـلـانـ اـخـادـعـهـ تـكـادـ تـتوـشـحـ بـالـفـيـوـمـ وـتـخـلـىـ بـقـلـاـدـ التجـومـ فـشـيـمـتـاـ فـيـ حـضـيـضـ الـبـلـادـ ثـمـ ضـعـدـنـاـ عـلـىـ ذـرـاهـاـ مـعـ مـضـعـدـ وـزـرـنـاـ فـيـهاـ الشـيـخـ خـامـدـ اـخـرـ خـلـفـاءـ حـضـرـةـ مـوـلـانـاـ الشـيـخـ خـالـدـ وـذـلـكـ بـعـدـ انـ اـرـسلـ اـيـنـاـ وـلـدـهـ مـعـ جـمعـ مـنـ كـيـاـرـ حـرـيدـيـهـ فـرـحـبـ بـنـاـ وـاعـتـدـرـ بـمـاـ اـفـتـعـنـاـ عـنـ عـدـمـ بـحـيـيـهـ فـمـذـرـنـاهـ وـتـبـرـ كـابـهـ زـرـنـاهـ فـوـيـدـتـهـ مـنـ خـيـارـ الـامـهـ الـذـيـنـ تـكـشـفـ بـنـسـائـمـ تـوـجـهـاتـهـ الـعـلـيـةـ خـامـمـ الغـيـرـهـ لـمـ يـجـعـلـ الـطـرـيـقـةـ الـخـالـدـيـهـ فـخـالـلـاـدـنـيـاـ الـفـاهـيـةـ الـدـنـيـهـ وـلـمـ يـتـخـذـ حـبـاتـ مـسـجـتـهـ بـنـادـقـ بـرـجـيـهـ بـهـاـ اـرـامـ عـيـشـتـهـ قـدـ نـيـذـ السـوـىـ وـرـاهـ وـاتـكـلـ فـيـ جـمـيعـ شـؤـونـهـ عـلـىـ مـوـلـاهـ فـكـفـ كـفـدـعـنـ ذـخـرـفـ الـدـنـيـاـ وـنـظـرـهـاـ وـصـرـفـ طـرـفـ طـرـفـهـ عـنـ رـعـيـ اـرـهـارـ زـهـرـتـهـ الـاـيـقـفـ فـيـ ظـلـ طـمـعـ وـلـايـقـفـوـ خـيـرـ ماـ اـنـزـلـ اللهـ تـعـالـىـ وـشـرـعـ كـثـرـ اللهـ تـعـالـىـ اـمـشـالـهـ فـيـ الـبـرـيـهـ وـرـبـطـ بـحـكـمـ اـرـشـادـ بـنـدـ التـقـشـبـنـدـيـهـ وـبـنـهاـ اـيـضاـقـ الخـيـامـ وـلـازـمـنـ عـلـيـنـاـ اـزـدـحـامـ (ـوـلـمـ باـحـ الصـبـحـ بـسـرـهـ وـطـارـ غـرـابـ الـلـيـلـ عـنـ وـكـرهـ) سـرـنـاطـوـىـ شـقـقـ الـبـيـداءـ حتـىـ دـخـلـنـاـ (ـآـمـدـ السـوـراءـ)

(١) حاشيه نسبة الى اسرع دوهي مدينة من الرابع من ديار ربيع عن امد مسيرة اربعه ايام في الجنوب وعن الموصل على خمسة ايام وهي في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب وتحيط به الجبال وكانت كثيرة الاشجار واليوم صرية من ذلك طواها (صح) وعرضها (نزل) وضيّطها بعضهم وبكسر الميمزة وسكون السين وكسر العين وسكن الراء المهملات وآخر هادال مجمع وظبطها صاحب اوضح المسالك (سهرت) يكسر السين والعين وسكن الراء المهملات وفي اخرها تاء مثناة من فسوق

ونزلت في بيت مفتتها سابقاً درويش افتدى وقد سبق بذهولي من مرحلة
فكان المقدم على غيره عندى ونشأ ذلك تعارف غبيبي في البين على ان الغريب
اعلى ولو كان ذاهباً بين و بقيت هناك نحو عشر سنين يوماً ما اسأله عما فدح الله
تعالى هما و غواص من هون شجوى و وجدى قاضيها شعراً الدين ابراهيم افتدى وهو
احد القضاة السابعين في الزوراء وقد حرى لمعده فيها ما يوجب من امثاله الا زوار
والبغضاء فعلت ان الرجل كريم الاخلاق طيب الاصول والاعراق وجعلت
اقرع سفي ندى على ما ندى مني (ذارني) يوماً جمع من طلبة العلم فاكثروا لدى
فلا وقلا وسألا
يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فاجعل الله لكم عليهم سيلان فقررت ماسلوه وكفوا
عنهم كف الاعتراض اذ ذكر لهم ثم جعلتهم برسالة اكدرت ما قررته في اذهانهم
فازدادوا بها ايماناً الى ايمانهم (وجائني) يوماً رجل كالسنور يسمى ملا حسين
الغاري تزعم شيعته انه في تلك الارجاء اكثر جنلاً واجسر من على القادي فأخذ
سفراً من روح المعلى ثم جاء بمددوبين وقد غرته الامانى فابرق وارعد وسکر باقل
من زبالية وهربد وجاؤه في الصحب النهاية واعتراض على تعيرلى في الكلام
على قوله تعالى **﴿وَلَقَدْ هُنَّ أَذِيَّهُ﴾** فاديت ما على من تحت وهو
يترجى من فوق الى تحت واقدهم بضربيه لولا ان رأيت برهان ربى وربه
ثم بعد ثلاثة ايام جاءني وانافق بيد امام الشافعية فقبل يدي مستشفعا به في العفو عن
فعلته الارديه فعموت كلها ومحبتي مع من اسمائهم في بلدق فطالماتجربت من الناس
حر اخلاق سقيتهم بها من معهامي كاساحلاوة المذاق ولواني وفيتهم الكيل
ص اعاد صاع مارأيتها التجرع غص عن الغرابة في هذه البقاع ثم انھوسط جماعة
في حضورى مجلس اجازته وانه بتدریس المعلوم وبغض تلامذته فحضرت مكرها
في حزم مسجد قد غص بالناس وغض الحر فيه الابدان باضراس استعمارها
من الانفاس فقرأ بعض التجودين التجيدين سور القرآن فجعلت دموع عيني
تساقط على كساي بلاعاصم تساقط دموع يعقوب لما كان ما كان ثم قرأ الاجازه
بعض من حضرها فامتلات قبة الجامع خلطافا حشا ولحسنا ولعمري لقد تغيرت
لذ ذلك بين امرئين اصربين الصهل حتي ينفطر القلب والبكاء حتى تذهب العين
ثم انتصبت فاما اجر دجلي جرا اضحك تارة وابكي من ذاك اخرى وجعلت أسف
وان لم ينفع الاسف ان طار بالعلم هناك عنقاء مغرب وينبع عن ذلك خلو
مدارس هايلت الارجاء من يبي ويمرب والى الله تعالى المشتكى من هذا الامر

ونعوذ به سبحانه مما هو أدهى وأمر قاتل الخشى أن يطوى من البساط العلوم الإسلامية ويستجر تدور الضلال بجزل التعلقات الافتتاحية واظننا تخشى ما الخشى فان الملامات لا تكاد تخفي الا على اعنى (ودعائى) يوماً مم وجوه البلد وهم كاصابع المكفين في العدد ذو القدر العلى السيد اسحاق افندى انقلابي وهو عن اصدقاء المرحوم الوالد وقد ساز من المطافقة ما يشتري بالظارف وانتهاد فخرض على كتاباً مسمى بالسنوات الفه في الادب وجمع فيه شيئاً من شعره وشعر المؤمنين والخضرمين وجاهليـة العرب من اعياناً شرح ما عني بجمعه مختاراته اللغة التركية رعاية لاهل صدقه والتحس بيـن القرى قرائة شيء منه وتقريره فقرأته وما استقرأت لضيق الوقت صحـبه وضربيـنه فقدت على خطـر وقرصـته بما خطر واظنـي ابدعت في بعض الفقرات وآتـت بـعالـم يـأتـ به احدـ في هـيات العـرسـات والتـقـرـيـضـ هو هـذا لـطـوـيلـ العـرـيـضـ

(بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ)

الـاتـ ايمـنـ سـانـحـ يـؤـمـنـ بـهـ شـوـمـ كـلـ بـارـحـ سـمـدـ مـولـيـ مـنـ عـلـىـ مـنـ شـاءـ بـسـنـوـحـاتـ تـقـفـ عـنـدـهـ لـافـكـارـ حـيـارـىـ وـاـذـاـ ماـ يـوـزـتـ تـهـادـىـ مـنـ اـبـيـاتـهـ اـتـرـكـتـ شـمـولـ شـهـائـلـهـاـ ذـوـيـ الـعـقـولـ سـكـارـىـ وـالـصـلـوـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ مـنـ مـخـضـتـ لـهـ الـفـصـاحـةـ زـيـدـهـاـ فـقـدـاـ اـفـصـحـ مـنـ نـطـقـ بـالـضـادـ وـرـوـفـتـ لـهـ الـبـلـاغـةـ شـهـدـهـاـ فـبـدـاـ يـزـيلـ بـهـاـ كـاـنـلـاـلـ غـلـةـ كـلـ صـادـ وـعـلـىـ الـهـالـذـيـ مـاـنـشـرـتـ فـيـ مـجـلـسـ كـلـانـهـمـ النـواـضـرـ الاـ اـسـرـعـتـ مـنـ اـخـدـورـ خـوـانـيـ الـاـبـحـابـ فـرـقـعـنـ الـكـوـيـ بـالـنـواـظـرـ وـاـصـحـابـ الـذـيـنـ حـازـواـ مـنـ ذـهـبـ هـبـارـاـتـهـ وـاـشـارـاـتـهـ اوـفـرـ تـصـيـبـ وـفـازـواـ مـنـ قـدـاحـ التـأـدـبـ بـاـدـابـهـ السـلـيـةـ مـنـ الـقـدـحـ بـالـمـاعـلـيـ وـاـرـقـيـبـ (وـبـعـدـ) فـقـدـ حـرـوتـ وـاـنـاـ عـلـىـ مـشـمـلةـ هـالـسـيـرـ بـدـيـارـ يـكـرـ وـقـدـ لـهـجـتـ بـذـكـرـ دـيـارـىـ لـهـجـ الـخـوـىـ بـذـكـرـ زـيـدـ وـعـمـرـ وـذـوـقـتـ عـلـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـقـوـفـ شـهـيـجـ ضـاعـفـ فـالـتـرـبـ خـاتـمـهـ وـوـقـقـتـ اـصـيـدـعـاـفـيـهـ مـنـ الـجـبـ الـجـابـ توـفـيقـ اـجـدـلـ سـاعـدـتـهـ خـوـافـيـهـ وـقـوـادـمـهـ فـالـهـائـيـ جـابـيـ وـاـنـسـانـيـ تـذـكـرـ اوـطـاـنـيـ وـاحـبـابـيـ حـيـثـ جـمـعـ مـنـ الـاـبـيـاتـ الـعـرـيـفـ مـاـ يـصـلـحـ اـنـ يـكـوـنـ درـهـاـ اوـشـاـحـ الـكـلـ عـرـوبـهـ وـمـنـ النـكـاتـ الغـرـيـبةـ الـمـرـضـيـهـ مـاـ يـغـنـىـ درـهـاـعـنـ تـنـاـولـ خـنـدـرـيـسـ كـلـ اـبـجـوـيـهـ وـاتـقـيـقـ كـلـ بـابـ يـعـاـهـوـ فـصـلـ اـخـذـابـ وـاـظـهـرـ مـنـ الـاـبـابـ مـاـ يـهـرـ ذـوـيـ الـاـلـبـابـ فـظـلـهـ سـنـوـحـاتـ قـدـصـيـهـ تـتـضـمـنـ مـوـاهـبـ اـمـدىـهـ وـابـكـارـ اـفـكـارـ آـمـديـهـ يـسـكـنـيـ قـتوـحـاتـ مـكـيـهـ (وـبـاـجـلةـ) هـوـ مـغـرـدـ لـمـ تـسـمـعـ تـثـنـيـتـهـ وـجـعـ جـلـيلـ سـلـتـ بـنـيـتـهـ وـلـاـبـدـعـ فـقـدـ الـفـهـ الـمـوـلـيـ الـاـمـامـ الـيـفـ لـكـمالـ وـحـلـيـفـ الـمـفـاـخـرـ وـاـزـالـ فـيـ الـاـبـهـامـ وـحـلـ الـاـشـكـانـ مـنـ تـعـقـدـ عـنـ

ذكره الخناس وأحد العلماء الاجلة السادة والثاني على منصة الارشاد والافادة عطف الوساده العالم الذى ملاه الملا فخره والعميم الذى زين جيد الملا دره سعد الدين والسبيل السند وعهد الملة السامي سمو الكف اخضيب على ذراع الاسد، المولى الذى حاز اللطف بجيشه فلم يستطعه فر تاد فى ديار يكر الاربعه ابو الفتوح وجيه الدين السيد احمد راشد افتدى كان الله عزوجل لد فيها يسر ويدى وانى لا قسم يبعد عن حياته وما وادع فى اقسام ست وحاته لقد اتى بما تضمنه الرواية والدرایة وبه لطابى المخاورات الادبية هداية وكفاية (واتفق) ان جرى ذكر القاءوس وما صنع عاصم فى ترجمته اقيانوس قدحت كل مدح واصنه الا انى قلت فاته اشياء منها ايضاح ما بهمة الجد من الاغلاط التسعه التي ادعاه فيها استشهد به الجبو هرى ذو المفاخر اهنى البيت الثاني من قول الشاعر

* لادر در اناس خاب سعيهم * يستطرون لدى الازمات بالشر *

* اجعل انت يقورا مسلمة * وسيلة لك بين الله والمطر *

فلم ار فيهم من شام لصحابها برقا ولا من رام وسيلة لان يرجع الى سعاد معرفتها ويرق ولا اظن انهم يعرفون هاتيك الاغلاط الى ان يلد البغل العاقور الباقي او يلبح الجبل في سم الحيطان وانت ان اردت معرفتها فارجع الى الاجوبة الغرائبه التي افتناها في مقابلة الايمان عليه على ان ساذ كرها ان شاء الله تعالى في نزهة الالباب في الذهاب والاقامة والاياب (وسمعت) ان اصحابها المفتى سابق ادرويش افتدى وقد امعنت النظر فيه فثبتت ان اخفش بقداد اعلم منه عندي (نعم) هو اهل امد حبر جليل قد ورث العالم من اجداده اخبار بي اسرائيل واما مفتنيها اليوم فهو في التجابة سيد القوم من عصابة اهيان محمد يشار اليه بالاصابع واقران فضل لاطاهن فيه ولا مسدافع وصدور عيده تحلى بهم صدور المجالس اذا التقت عليهم المجتمع

* قد انتصروا في سلاك فضل قلادة * وكلهم وسطى فناهيك من عقد *

وقد احسن المعاملة معى فيها من ليس من اهالها احمد باشا الشهير بخنزاره زاده فتح الله تعالى له بفتحه اطفه خزان السعادة وقد صح عندي انه من

قوم ساموا بالفساخ التجوم وتفردوا بالمؤرق نواحي طربان وصمصوم

* قوم لهم في سعاد الجد منزلة * زهر الكوكب منها التور يقتبس *

* من كل ازهر بادى البشر غرته * كانواها في دياري ظلمة قيس *

ولا تسئل عن دفتر دارها التجيب وشبله فانا شاكر بمحابة كل منهم ومن يدفع له

وكان رسمى افتدى رئيس كتاب المالية . ولعمرى لا استطيع دسم ادبه فضلا عن
نحو فصله وشرح الماهيه وقد قبل اذ قبيل قدمى مرارا مدعيا انه نذر ذلك بين
اهلى اسلامبول جهارا وقد رأيته كرة فضل محبها العجائب وقوس نبل تبليها
حليف الاصحاب له عدد الدفتردار عريض جاء لاترود شفاعةته لديه لمن رجاءه وجاء
وفيه سجدة عظيمة لاهل البيت وداعية - قووق للحرى منهم والميت يد اشانه مع
كاتب الوضى كشأن اكثرا كتاب دار الخلافة وتنى ذكره ماروى السلف في حقه
ابي الاخلاقه وقد غاز ذلك في امتحاق قلبه وغاص فلا يكاد يخز جده بشاشا حذقه
ععروين العاص من مثل الله تعالى العافية وقلوا يا عمايشين صافيه (واعظهم) الناس
اینسالى في لطريق وآمدوها انانه دون سائرهم شاكر حامد من هو كروحي
عندى الومجانق (ستيم بيك افتدى) . ولعمرى انى لولا اين من الله تعالى به على
لقتانى هى ولا لحقنى نصب السفر باى واحى فانه كان اسرع من الربيع في طاعى
واقوى من عفريت الجهن في خدمتى ولا بد من فهود الحائز من صفات الفضل
فتو ناشتى والسائلك الطريقه التي لا هوج فيها ولا انتى (وهو الذي نفع الثناء
يـ وـ قـ وـ جـ وـ جـ الـ هـ دـ يـ بـ عـ روـ قـ قـ يـ قـ الدـ) يـ بـ اـ عـ وـ دـ فـ اـ قـ وـ لـ هـ بـ يـ بـ اـ لـ بـ جـ وـ دـ اوـ جـ هـ بـ هـ
 * لا ابصرت مقلتي محاسنه * ان كنت ايصررت مثله حسنا *

اسئل الله تعالى ذا العرش المظيم ان يسير له بلقيس امتيته وان يختتم سجحانه شفatum
القبول على تحفيف طاعته ولم قل ما قلت مدعاة له او طلب الالان استزيد بذلك فضلاته
بل رأيت نجابة ذات فذ كرتها ودرر صفات فنشرتها ولو انى كنت احسست منه
بمعاملة هي وبخيه ولم يردعني ما عودته من الاخلاقيات اخلوا بمحقق من رعايتها الحقوق
القديمه لسلقتها باسان فلم اسود ينضنض كما ينضنض لسان الاذى ويتقاطر منه
سم تهري منه ابدان الاسود وهي حية تسحي

* فاني ان لم اذ كر المرء بالسذى * يعاملني ان حيدا او مذما *

* ففيهم عرفت الخير والشر باسمه * وشق لي الله المسامع والفما *

ولله تعالى التهدى على ان لم يقع من ذلك الا خ ما يتوقع مندان اقول بلسانى او قلنى اخ
(وفي اخر) رجب الاصب شرب القلم يغم السمع ما احب حيث اتاف رسول
من حضرة واحد الوزراء على الاطلاق والثانية ركبته على منصة مكارم الاخلاق
(افتدىنا محمد سجدى باشا) زاد الله تعالى باته شهادة عاشا ومه كتاب مختوم
يسعد صيني به الى ارذن الروم فلئت فرحا وبت كائنا لم اغان قرحا

(ولما وفى الليل بوسط الفجر طرزاً وابس الجلو فر حامن ايض الضياء بروداً) ودعنا
 آمد وخرجنا من مضائقها وقد شبعناا أكثر من كرمت خلائقه من خلائقها واظهرها
 من جزع الفراق فهو ما اظهر شيعتنا من سنة اهل العراق وعند دجلة الخبر مما
 جرى من العيون وتصاعد من الزفرات حتى فسكته على احدود الحدود الجفون
 ولقد قلت في هناك شمامته اهل العراق ومن وقع على هراقتة في المجد الاتفاق
 الحبيب الذى لم يزل خياله اذا اغابه حتى انى ابو المفاخر (مصطفي بك افندي) الربيع
 درز دموع نظامها القرام ونظامها ودشب حتى اكتهل في مدينة السلام
 وما شاهدت من شفقتة منذ خرجت من العراق مثل ما شاهدت منها ونحن على
 شفا جرف الفراق ولا بدح فالمسافر توارد عليه حالات وفرق بين وقت الفراق
 وسائر الاوقات ثم ان لم نزل نسير بين وعر سير ومعنا من الضبط فيه اربعة
 نفرات حتى وصلنا الى قرية تسمى (على بوداخ) بعد خمس ساعات دنزلنا عند رجل
 يسمى عراراً ظارعاً خسر في خدمتنا ويني وبيوتها في غاية القلة يعدها انسان
 العين باول وله (ولما واهى نطاق الجوزاً وانطق فضيل الشريامن قبة السماء)
 سرنا به وله ولم ننزل الا في قرية تسمى (طوزله) وبتنا هنذ رجل يقال له بكر اغا
 فكل ما ابتغيته منه يسر وانبهني وفيها محله ملاجه تحكى حياضها وجوها
 صبيحه (ولما انحدرت عن صدر غانية الشمس الازرار واحتاط في كاس الجوسن
 الایل بكافور النهار) سرنا حتى اتينا قرية تسمى (يختكيل) فبتنا فيها ولو لا
 الضرورة لا يبات فيها الا ذوعقل ركوب واجرت هناك بعض الطلبيه بعد
 الافتراح الكثير بورد اسجنه (ولما نغضت بابلاد المحروم افواه المدارب وشحنت
 من الليل المهموم سود الدوائب) صبرنا من عندها الفرات بكل لذ لاتقاد تمير فيها
 الا الجن او الاملاك ثم لم نزل نسير ورشح سقام السحاب علينا كثير غليسق لنا
 ثوب غير مبلول حتى اتينا قرية يقال لها (چيقچول) فنزلنا في بيت سليمان بك
 المسير وهو لعمري كرة نجابة على محور العقل تستدير وقد ارسل للاقات من نحو
 قر مخفين شبله ومهه هير واحد من اتباعه وخاصة الاجله وبتنا على فراش مسره
 حول ماء جار وخضره (ولما طر زقيص الليل بغرة الصباح وتهادت غانية الشمس
 بشو بها المصفر تهادى السرداخ) سرنا اثر ما اكلنا ولم نزل نسير حتى اعيانا
 المسير وسرنا من فرط التصب مسترخين فنزلنا للاستراحة في قرية يقال لها
 (پرخین) وهي في ياشيله البحر اقرب ارض الى السماء وابعدها عن مستقر الماء
 تكاد من حلاتها تعرف من حوض الغام او تشرب من نهر المجرة ان هرائها اوا

وبعد ساعة فارقنا البيوت ولم نزل نسير حتى نزلا قرية يقال لها (الغبوت) حيث انها خصاص وهي وتها اقصاص وما وها طين وقربها سرجين

* ولولا الفسورة لما تها * وعندها فسورة اقى الكثيفا *

وبتنا عند رجل يسمى محمد حسين فسكننا عنده بنزلة السمع والعين (ولما خلخ الميل ثيابه وأماط الصبح نقابه) سرما في مسالك وعر لا تقاد تسلك بالارة ولم نزل نسير بين وايل وتهتان حتى اتيتنا قرية يقال لها (خمران) وهي قرية ضيقة الرقة كريهة البقعه حشو شها مسالك وطرقها من ايل مخصوصة بين الشعب ولها من الجبال الحبيطة بها نقاب ولما حللت فيها لم نر احدا من اهاليها فقلت للكاري هل عم اهل هذه القرية قضاه فقتل لا ولكنهم في مثل هذا الفصل يخرجون الى الفضاء فبنتا في أحد بيوتها الخالية بمحاله والعياذ بالله تعالى غير حالته حتى انه استولى على الوهم فاغتصض جفني ولاهم (ولما تقوس من شيخ الليل الظاهر واحتاج من مزيد هو منه الى استعارة عصى من شاب الفجر) فتنا جياعا وسرنا سراحا وبينما نحن نسير في وحر غير يسير لبس السماء اذ كان جليبا يها واحذفت الشخص في سرادق هابها وزارت اسدار عد ولعبت سيف البرق كثنيا دعد فابتلى في قفص الجو جناح الهوا وجعل طائره بعد سويعة يسجح في طين وماء ولم يتغير من ذلك لانا كيف وقلنا انها نعمة صيف حتى اذا صاد المزاح جدا وحال البرق لي بردا حمل سدا وحمله ماء وبردا لاحت لنا قرية يقال لها سود الله تعالى وجوه اهليها (قره شيخ) فاسر عنها اليها وحسن الظن في اعماق اذ هانتا سجن حتى اذا اوتنا قربها طرد الله تعالى من رحمته كهيتها فأخبرناه بما معنا عن امر عبدي ماشا فذهبنا على عقولنا كأنه اعطى من علم الغيب بمحاله ماشا فقلنا له تعطيل ماشت من الاجر فقال معاذ الله تعالى ان اقبل شيئا من ذرة الى درة اذهواعنى قبل ان تروي ما تكرهون مني فهو متى الامر الى مدبر الامور سرنا الى قرية يقال لها (دانخور) فبنتا في مسجد فيها كفيس القطاف كان سقفه بدل ثيابنا المبتلة فطا

* ولما رأينا الصبح يخلط في الديب * شجاعة مقدم يجبن هيوب *

* وحائى سواد الليل قى متوك صبهء * سواد شباب فى بياض مشيب *

سرنا حتى دخلنا (ارزن اروم) وقد بذلنا وراء ظهورنا والحمد لله تعالى القوم واليهوم وكان سيرنا في بین القرى من المسافات بين ثمان وتسعة ساعات وربما سرتنا من مطلع الفلك الى مجمع القوى وكم سرتنا خلال جبال شمخت كما نهار يريدان تعانق بيت العزء

وجست كأنها ترجم إنها تتقدم بذلك عن المهنـ وفى أودية اعتنقت أشجارها وتفتت
أطيافها وتنوعت أزهارها واطردت أنهاها ور بعابرها على مناطق جبال محلى
الصراط دقة وليل عبور المؤمن على دون السير عليها فى المشقة وينها
وبيـن الخضيـض بعد بقـيد عرض عريـض وكمـهم فرسـى أن يـهدى إلى الأرض
وـرجلـهـ وـيزـهـ (فـنـدـيـتـ) ويـحـلـ مـدـبـلـاـ إلى السـمـاءـ فـهـىـ أـقـرـبـ (وـتـفـصـيلـ حـالـ
هـاتـيكـ المـنـاطـقـ وـالـجـبـلـ عـمـاـتـيـقـ هـنـهـ مـنـاطـقـ لـمـقـالـ وـلـاتـسـعـهـ دـوـافـرـ الـخـيـالـ

* مـرـامـ شـطـ سـرـىـ المـقـلـ فـيهـ * وـدـونـ مـدـاهـ بـيدـ لـانـيـ *

واسعة دخلنا أرض الروم واجهـناـ حـضـرةـ وزـيرـتسـامتـ أـقـدـامـ هـمـمـهـامـ الجـوـمـ
(أـعـنـيـ اـفـتـهـيـنـاـ المـشـارـ الـيـهـ) لـازـالتـ مـحـائـبـ الـحـمـدـ مـنـ جـمـيعـ النـاسـ مـتـهـلـةـ عـلـيـهـ
فـلـيـلـكـ شـاهـدـتـ كـيـفـ صـنـعـ وـمـاـذاـ اـوضـعـ وـمـاـذاـ رـفـعـ فـلـسـاسـ الـلـمـ قـصـيرـ عـنـ الـبـيـانـ
عـلـىـ أـنـ لـيـسـ الـخـبـرـ كـالـعـيـانـ ثـمـاـ انـزـلـ عـبـدـ اللـهـ اـفـنـدـيـ جـنـتـ زـادـ لـمـانـ
نـزـلـهـ نـفـسـهـ فـيـهـ يـهـ بـوـيـنـ كـانـ قـصـدـ وـمـرـادـهـ وـهـذـاـ الرـجـلـ أـجـلـ وـحـوـ الـبـلـدـ
مـنـ كـلـ الـوـجـوـ لـاـ يـخـيـبـ اـصـلـاـ مـنـ يـقـصـدـهـ فـيـهـمـ وـيـرـجـوـهـ ذـوـ خـلـقـ الـاـطـافـ
مـنـ نـسـمـاتـ الـاسـحـارـ فـيـ الـزـوـرـاءـ وـدـيـانـةـ هـوـ فـيـهـاـ بـيـنـ اـمـالـهـ اـصـلـبـ عـلـىـ مـاـنـسـمـعـ
مـنـ اـصـخـرـةـ الصـدـاءـ وـكـانـ مـنـ قـلـ قـاضـيـ فـيـهـاـ وـهـوـ الـاـنـ مـرـجـعـ اـدـانـهـاـ وـاـطـالـهـاـ
وـمـغـزـلـهـ يـحـكـيـ الـجـنـ الـاـنـ شـلـ لـمـقـيـمـينـ فـيـ دـيـاقـاـةـ الـفـرـضـ وـالـسـنـةـ مـشـقـلـ عـلـىـ جـرـمـ
يـحـبـرـهـنـهاـ مـنـ اـخـسـنـ ثـيـ وـحـوـضـ كـبـيرـ اوـ شـرـبـ مـنـ نـمـيرـهـ الـقـادـنـيـ التـنـوـنـيـ
لاـسـتـغـفـيـ بـهـ عـزـيـ وـيـسـرـفـ عـلـىـ بـيـتـانـ شـرـفـ يـرـجـعـونـ مـنـ اـرـمـ الـاـنـ اـطـيـارـهـ
غـرـيـانـ تـعـبـ لـاـ بـلـابـلـ تـرـنـمـ وـكـذـاـ اـطـيـارـ جـيـعـ اـبـلـ وـلـاـ يـشـأـمـ مـنـهـاـ هـنـاكـ اـحـدـ
فـكـانـ الشـوـمـ هـبـدـهـ مـعـاـهـ وـفـيـ الـبـيـانـ كـاـيـشـعـرـ بـهـ كـلـامـ عـرـفـ الـاـهـبـ حـيـثـ قـالـ

* غـلـاطـ لـذـنـ رـأـيـتـهـمـ بـجـهـ لـهـ * يـلـمـوـنـ كـلـهـمـ غـرـابـاـ يـنـعـقـ *

* مـاـلـذـنـبـ الـلـاـ بـاعـرـ اـهـاـ * مـاـيـنـتـ جـمـهـمـ وـيـغـرـقـ *

وـعـنـدـمـاـ الـقـيـتـ هـنـاكـ عـصـىـ التـيـارـ وـطـابـلـىـ الشـوـىـ وـقـرـ الـقـرـادـ جـائـنـىـ الـعـلـاءـ
وـالـوـجـوـ وـفـرـاـ وـفـداـ وـاجـتـمـعـ لـرـؤـيـتـ مـنـ النـاسـ جـمـعـ كـثـرـةـ لـاـسـتـطـيـعـ لـفـرـدـاـهـ عـدـاـ
وـكـنـتـ بـيـنـهـمـ وـاـيـلـ كـشـالـ الـكـمـةـ الـمـكـرـهـ مـ فـازـبـهـ طـافـ مـنـ الـمـسـلـمـ الـاعـظـيمـهـ
وـلـئـمـ وـجـمـلـتـ اـرـسـفـ تـقـيـوـ دـنـ شـفـاءـ وـاتـوـ كـاـ عـلـىـ عـصـىـ اـيـدـ وـجـيـاءـ وـاجـاذـبـ
غـابـ زـوـارـىـ فـاـضـلـ زـارـىـ وـفـيـ الـيـوـمـ اـشـائـ اـفـسـهـ عـلـىـ قـسـمـ الـعـلـاءـ مـغـزـلـ
الـسـيـعـ الـمـشـفـ فـيـ اـفـرـاءـ جـمـعـ مـنـهـمـ شـيـتـ مـنـ اـوـادـ التـزـبـلـ وـمـنـ رـوـحـ الـعـانـىـ
فـقـلـتـ وـالـلـهـ تـهـالـىـ الـعـلـمـ اـقـدـ كـلـتـ مـنـ الـمـدارـكـ مـنـ غـابـتـ هـىـ مـنـ الـأـوـطـانـ الـعـالـمـ فـلـاـ

استطاع كشفا عن حقيقه ولا تيانا لدققه فتوسلوا من خدا باذن الله تعالى
كشافا لغيم الغوم وفخرا اوزاء ديار المرب والترك والروم (حضره الوزير
السابق ذكره) لازال فوق النبرات قدره فشارلى واقتصر على فلم ار بحال
يذا من الامتثال فاجتمعوا محلقين وفي نهاية الادب غير مقصرين فاقرأ لهم
من اول سورة الشباء في تفسير القاضى اربع ايات في عشر ايام والمعنى بالخطاب
من بينهم وجوب افتدى وحر افتدى وكل من المدوسين الكرام وقرأ على ايضا
عقد الشيخ الجليل شيخ مشائخنا الشاميين لشيخ اسماعيل ثم اجزتهم بما تجوزى
روايتها وصحت لدى دراته وكتبت اجازة لهم لما حققت فضلهم ثم عقد مجلس
لقراءتها على الوجه المعروف عند اخلاص واعلام وصنعت خيافة لا اظن يصنع
مثلها في غير دار السلم فقرأ اجازة شفهي وكدت اغريب من تصور الوطن هن
حسى وقد يكفيت فكثير ليكفى الباقي وبررت كرامة لعيني من عيونهم العيون
ثم ليس حضره الوزير المشار اليه عدة من الخلخ الفاخر . البسم الله تعالى لم يمس
العز والعافية في الدنيا والآخرة وقد اجزت هناك بجازات خاصة نحو ما ية مستحبة
من العامة والخاصه وأكثرها هذه مكان بالبرده ومتلها ما كان بدلائل الخبرات
وامل الاجازة بها كانت نصف الاجازات وقد كنت ادخلت جميع ما اجزت
وخررت ففتحت على ذلك بعد فاذ ابدى والقوع فالدارى اى يدا خذته من البقاع
بيد انى وجدت من ذلك نزرا وظفر ظفر تفتيشى بشىء من مقدمة ما حررت
في الاجازة الكبرى فمن ذلك ما حررت في الاجازة بعقد الجوهر جمع مو لانا شيخ
الشاميين والجامع الازهر وهو قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نصر لاهل الحديث في القديم والحديث وجوها وجملا منهم
غير كثرة ما تكتب له شهابا شفها ومحمود الحال وجيها واطلعهم في سماء الهدایة
شموسا وبدورا ونجوا مافتتحت شهيبة حبيبي لهم لشهيد الشياطين الخالفين للدين المبين
رجعوا واشرقا انوارهم على الافق فاستضيئت بهما الدوالم وفسدهم
بيان محدث ومسند وحافظ وحجة وحاكم اجمعون بمحاباته ان تكرم عليهم بشرف
علو الاسناد واحسن اليهم باتصال اسانيدهم الى سند المرسلين وسيد العباد
والصلوة والسلام على نبيه الذى روى عنه سلطانه ما نزل اليه كما نزل وحدث
امته بالسند العالى ونقل وعلى آله والصحابة اذن رواه من ذلة ورووا عنه
جميع اقواله وآفعاله واحواله وعلى تابعيهم من العمامه والمخذلين المتقدمين منهم

والحاديـن صـلـوة وـسـلامـاـ باـقـيـنـ ماـبـقـيـ فـالـعـالـمـ جـيـنـ وـمـجـازـ وـتـحـقـقـ لـلـعـالـمـ الـعـامـلـ
إـلـىـ مـعـرـفـةـ الـحـقـيقـةـ مـجـازـ (ـوـبـعـدـ) فـقـدـ اـجـزـتـ مـنـ هـوـ بـعـذـلـةـ أـخـيـ الشـقـيقـ عـنـديـ
الـعـذـيقـ الـمـرـجـبـ مـخـدـرـ وـجـبـ اـفـنـدـيـ بـمـاـشـعـلـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـمـسـعـىـ وـمـقـدـ
الـجـوـهـرـ الـثـقـيـنـ لـوـاسـطـةـ عـقـدـ عـلـمـ الشـامـ الشـيـخـ اـسـعـيـنـ كـاـجـازـنـىـ الـعـالـمـ السـرـىـ
الـشـيـخـ عـبـدـاـرـجـنـ الـكـزـيـرـىـ عـنـ ذـىـفـضـلـ الـمـطـارـجـوـنـةـ الـعـلـمـ الشـيـخـ الشـهـابـ
عـبـدـ اللهـ الـقـطـارـ عـنـ جـامـعـ الـكـتـابـ المـذـكـورـ حـنـوـ حـفـتـ لـنـاـ وـلـهـمـ الـاجـورـ
بـاسـاتـيـدـهـ إـلـىـ اـصـحـابـ مـاـذـكـرـهـ مـنـ الـكـتـبـ المـذـكـورـةـ فـيـ ثـبـتـهـ خـمـرـالـلـهـ تـعـالـىـ بـصـيـبـ
رـحـمـتـهـ شـرـيفـ تـبـتـهـ وـأـوـمـيـ الـمـجـازـ وـنـفـسـيـ بـالـتـقـوـيـ فـانـهـاـ فـيـ النـجـاتـ الـوـزـرـ
الـاـوـقـ وـالـسـبـ الـاـقـوـىـ وـاـنـ لـاـبـنـانـىـ وـخـاصـتـىـ مـنـ صـالـحـ دـعـوـاتـهـ لـاـسـيـاـ عـقـبـ
دـرـسـهـ وـصـلـوـتـهـ * مـصـلـيـاـ عـلـىـ النـيـ اـخـاتـ * وـالـهـ وـصـحـبـهـ الـاـكـارـ *

(وقولى في أخرى)

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ

حـمـدـالـلـهـ اـجـازـجـوـ أـثـرـ الـاـحـسـانـ الـعـلـمـ الـمـحـدـيـنـ وـصـلـاةـ وـسـلامـاـ عـلـىـ الـجـوـهـرـ
الـثـقـيـنـ وـوـاسـطـةـ عـقـدـ الـاـنـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـاـخـحـابـهـ نـجـومـ الـهـدـاـيـةـ
وـافـلـاـ لـ الدـرـاـيـةـ وـاـرـوـايـةـ وـبـعـدـ فـقـدـ اـجـزـتـ الـفـاضـلـ الـاـوـحـدـىـ جـمـالـ الدـينـ
عـرـ اـفـنـدـيـ لـاـزـالـ كـاـمـلـ الصـفـهـ جـامـعـاـ الـمـعـدـلـ وـالـمـعـرـفـهـ بـمـاـ حـوـاهـ هـذـاـ الـكـتـابـ
الـمـسـعـىـ بـعـقـدـ الـجـوـهـرـ الـثـقـيـنـ وـبـسـائـرـ مـاـ اـشـارـاـلـيـهـ مـنـ الـكـتـبـ الـاـذـبـعـيـنـ حـسـبـاـ
اـجـازـنـىـ الـمـوـلـىـ الـذـىـ هـوـ بـالـفـضـلـ حـوـىـ مـخـدـثـ دـمـشـقـ الشـيـخـ عـبـدـاـرـجـنـ
الـكـزـيـرـىـ عـنـ ذـىـخـلـقـ الـمـزـرـىـ بـلـطـيـفـ الـاـزـهـارـ جـوـنـةـ الـعـلـمـ الشـيـخـ
عـبـدـ اللهـ الـمـطـارـعـنـ نـاظـمـ ذـلـكـ عـقـدـ الـثـقـيـنـ سـلـطـانـ الـعـلـمـ وـالـمـحـدـيـنـ شـارـحـ
صـحـحـ الـبـخـارـىـ الشـيـخـ اـسـعـيـلـ الـجـلـونـىـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ الـبـيـارـىـ بـاسـاتـيـدـهـ الـمـذـكـورـهـ
فـيـ ثـبـتـهـ تـغـمـدـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـظـيمـ رـحـمـتـهـ وـأـوـمـيـ الـمـجـازـ وـنـفـسـيـ بـالـتـقـوـيـ فـيـ الـعـلـنـ
وـالـسـرـ وـالـجـوـىـ وـاـنـ يـشـرـكـىـ وـاـجـبـاـيـ فـيـ صـالـحـ دـعـوـاتـهـ فـيـ خـلـوـاتـهـ وـجـلـوـاتـهـ
وـاثـرـ تـدـرـيـسـهـ وـصـلـوـاتـهـ وـاـصـلـىـ وـاـسـلـمـ عـلـىـ الـفـاتـحـ اـخـاتـ * الـهـ وـصـحـبـهـ الـطـيـبـيـنـ
الـاعـاظـمـ إـلـىـ اـنـ مـخـدـثـ الـاـرـضـ اـخـبـارـهـ وـتـظـهـرـ لـلـخـلـيـقـةـ اـسـرـ اـرـهـاـ

(وـقـولـىـ فـيـ أـخـرـىـ)

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ

الـمـدـنـةـ الـسـدـىـ كـسـىـ مـنـ اـسـتـجـازـهـ مـنـ سـاـيـغـ فـضـلـهـ بـرـدـهـ وـاـذـاقـ مـنـ اـسـتـغـفـرـةـ
مـنـ سـاـيـغـ كـرـمـ مـاـ اـسـتـطـيـبـ بـرـدـهـ وـالـصـلـاـةـ وـلـسـمـ عـلـىـ نـيـهـ النـىـ بـاـنـتـ سـعـيـادـ

تحبوب ينته من مدائحه وبه فهيمهات ان تبلغ بردة مدح له بعد و ان طالت الى
كعبه وعلى الله وصحبه ائمه الاستاد ومن شداجيهم زاد المعاد وبعد فقد اجزت
فلانامع على يقصوري وقصيري بالقصيدة الفريدة الشهيره بالبراده للشيخ
محمد ابو يصيري حسبما اجاز في شرف ذوى البووث الشیخ عبد المطوف بن على
مفتي بيروت عن المولى ذى الفضل الجليل الجلى الشیخ خليل الكامل عن ذى
النور السارى الشیخ اسماعيل الجملوبي شارح البخارى عن معدن الغراب
مولانا ابى المؤاھب عن والده الرائق فى علم الحديث اعلى المرافق المولى الجليل
الشیخ عبد الباق عن الهیكل النوراني مولانا الشمس المیدانى عن الطیبی
عن الكامل الحسینی عن احمد بن عبد البهادی عن امام العریة ابی حیان
عن الناظم المذکور و هو عفت انا وله الاچوار و اوصی المجاز ونفسی بتفوی
الله عزوجل فانها اقوی سبب للنجات فی القیمة واجل وان يشرکنی و او لادی
واخوانی فی صالح دعواه فی خلواته و جلواته و الحمد لله تعالى علی افضاله
والصلوة والسلام علی سیدنا محمد وآلہ

مارتحت عذبات البیان ریح صبا واطرب العیس حادی العیس بالنغم
(وقولی فی اثناء الاجازة الکبری و قد اجری من عیونی ما اجری مالفظه)
وبعد فقد اخرجنی القدر على بعملات اسفر من مسقط راسی و متقد نیراسی ووطني
الذی حللت فیه عی القایم وحللت به علی بر که انفاس مشائخه الاعاظم مدینة السلم
يقداد لازالت برج الاولیاء وعش العباء الابجاد فلم ازل اسیر فی مهماته يمحور
فیها القطا و تقصیر من طویل الهمة دونها الخطا حقی حملتت الرخل فی امد
السودا و قد نصل خضاب الشباب فعمدت لئی بیضاء فنادقی من ارزن
الروم وقد كادت تذرب من سما احیانی التجوم شفة حضره و ذیر كل
عناصره نجایه وجیع شئون سهام فی افکاره اصایه و مشیر همه
جلب الدعوات الخیریه للدولۃ العلیة العثمانیة وشفته حمیۃ قنیده کف
الموانع عن راحة الرعیة طبق اراده المراسم التجیدیه قد اتخذ اخداوس من الدولۃ
شعارا وصدق فی خدمته دثارا خاصل فی بلاده الا حل بینان المراسم عن اهلها
عقد القیوم ولا نزل فی محل محل الاغنی سکته بوابل المکارم عن استشراف
وابل الغیوم حضره الوزیر الخطیر والبدر السائی المنیر افندينا (محمد حمیدی
پاشا) زاده الله تعالی مسرورا وانتعاشا فلیتیت المنادی و ختمت مشعلات المسیر
الى هذا النادی ظانی اکرام المشیر المشاریه وطني ولادی فله بعد الله عزوجل

جل شكرى و سجدى فاجتمع هناك مع علاه اعلام و فضلاء كل منهم في حلبة الفضل امام قد جبلوا على اخلاق الطف من نعمات الزيارة في الانحراف و يجعلوا بادمه كمال اذهى من روضة ضحك غب بقاء الغمام المدرار فسروا الظن في ولم يفتوا عية عبي فاسجاذى بعض اوائل الاكابر من تحمل بتقريره عقد المسائل و تعمد عند ذكره اختصار لعلمهم بشرق الاستناد و ان ليس بدوته في آلة اية اعتقاد قانشدت

* ولست باهل ان اجاز فكيف ان * لاجير ولكن الحقائق قد تخفي *

* واضواه فذكرى قد عرّتها واصف * فاونة تخفي و اوننة تطفى *

(وقلت) قد ستمستم ذاورم وتفختم في غير ضرم ماانا بين اجلة العلام الانجحة تدفن حول الحمى ففتح حسن ظنهم ان يلتجع عذری في اذانهم وان يقر ما قررت به من امری في ذانهم فتكروا على الاخراج وكرروا الافتراح ووسيطوا واسطة قلادة الوزاء و من قلد الاعناق بجواهر النعيماء فاجبتهم الى طلوبهم وفملت طبق مرغوبهم و كان من افراد اوائل الساد. الجامعن برزب العلم وشهد العباد. العالم الذي غدا لطلبة منتهی الارب و سهـ بفضل الهاوى الهاى من الاصلب من حـ في افتراض شوارد الكمال فوجد اتحى الفاضل محمد رجب افتدى ان حمد كاب الله تعالى له ولازال لطلبة العلم فيه له وقد تخرج من قبل على الحاج مصطفى افتدى ممی زاده لا زال رافلا في الجنان باردية السعاده ونهـم العالم اـذى عمرت به دوارس المدارس وعادت وحشيات المشكلات يتقريره وانس من حبه ملاـ قلبـ و خميرـى سـعـرـ اـفتـدى اـبنـ مـحـمـدـ اـفتـدى الاسـيرـى رـقاـ اللهـ تـعـالـىـ اـلـىـ اوـجـ الـحـقـيقـ وـجـعـلـ لـهـ التـوفـيقـ خـيرـ رـفـيقـ وقد تـخـرـجـ منـ قـبـلـ عـلـىـ مـنـ زـادـ بـيـ سـعـمـتـ مـنـ مـدـ يـحـمـدـ سـرـورـىـ الـفـلـكـ الـماـخـرـ الـحـاجـ اـحمدـ اـفتـدىـ المـاخـورـىـ غـورـ اللهـ تـعـالـىـ بـرـجـتـهـ وـاسـكـنـهـ الغـرفـ العـالـاـيـةـ بـنـ جـتـهـ فـاجـزـتـ هـذـيـنـ الـفـرـقـتـينـ بـلـ الـبـرـدـينـ الـأـتـورـينـ بـتـدـرـيـسـ الـعـالـمـ عـلـىـ وـجـهـ الـعـوـومـ حـسـيـبـاـ اـجاـزـتـ

بذلك مشائخ اـلهـ قد حـوـواـ الفـضـلـ كـلـهـ مـنـهـمـ وـالـدـىـ وـسـيـدـىـ (الـسـيـدـ صـبـالـلـهـ اـفـتـدىـ) حـعلـهـ اللهـ تـعـالـىـ غـريـقـ زـجـتـهـ وـاسـكـنـهـ بـمحـبـوـةـ جـتـهـ وـمـنـهـمـ سـيـدـىـ وـسـنـدـىـ عـلـاـ الدـينـ عـلـىـ اـفـتـدىـ اـبـنـ عـلـاـمـةـ عـصـرـهـ وـعـلـاـمـةـ الفـضـلـ فـىـ مـصـرـ ذـيـ الـقـدـرـ الـعـلـىـ صـلاحـ الدـينـ يـوسـفـ اـفـدـىـ الـمـوـصـلـىـ وـمـنـهـمـ اـمـرـيـرـ الـمـؤـمـنـينـ فـىـ الـحـدـيـثـ وـجـتـهـمـ فـىـ الـقـامـ وـالـحـدـيـثـ (الـشـيخـ عـلـىـ اـفـتـدىـ سـوـيدـىـ زـادـهـ) اـسـكـنـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـىـ سـوـيـدـاءـ السـعـادـهـ وـمـنـهـمـ ذـوـ الـفـضـلـ الـيـادـىـ مـلـحقـ الـاـصـاـغـرـ بـالـاـكـاـ بـرـ

بحبي افتدى المزورى العمادى (ومنهم) العالم السرى محمد دمشق الشيخ
 عبد العزىز الكزبرى و منهم الساوى فى الفضل الى دائرة اسموت الشيخ
 عبد الطيف مفتى بيروت الى غير ذلك من يطول الكلام باستيفاء ذكره وان
 تعطرت اردان الاجازة باستيفاء نسخة عطوه والكل قد اجازى بجمع العلوم
 المنطوق منها والمفهوم وبما تلقى فيها من كتاب و بما اثر من اوراد واحزاب
 ولنقتصر على ذكر اسانيد اثبات جملة من المشائخ الاجلة الاتيات فقول والله
 تعالى العاصم من الفضول الى اخر مانبهه من ايدي الجبال وشرد الان عنى
 قلم احده في حقيقة الحبال (واتفق) اى حلقت هناك راسى ورجل من القراء
 قد حضر فسجى بعد ان طاف حول للتبرك باحد ما حلق من الشعر فصعدت
 نفسه ونكست رأسى حباء من دبي عز وجل لعلى بتة صير نفسى وكان ولدى
 عبد الباقى افتدى فى هاتيك الايام للناس على تقبيل يده اذا مرق السوق ازدحام
 و بالجملة كنا فيها كائنا ملائكة نازلون من السماء لتعليم اهلها ما تعلموه من ادم
 يوم عرض الاسماء وتشرفت بزيارة ذى التورين حمّن افتدى وهو بلا خلاف
 من اصلة خلفاء حضرة مولانا العذنى الشیخ خالد النقشبندی قدس الله تعالى
 ذکری تربته و وفقنا للاشتغل بمحليل طريقه فطلبت منه التوجيه فتوجه لي
 فاحسست ان قلبه من الانوار القدسية ملي ورأيته شجاعا لم يجعل الطريقة فحسب
 ولم ازل اجمع تقاضيها محمد امين افتدى معين الدين وهو الطف خلقها
 من النسيم وارق من ماء العيون المعين واجتمعت غير مرة بمقتضى اذى الخلق
 العطري الندى بين العريكة دورسون افتدى وله في الجملة من العلم ما له واعظم
 من علمه ما به من البهاء واكثر اهلها الخيار وانها انتم الدار بيت ان شتاها عظيم
 والزفير بالنسبة الى بردتها جحيم والصيف فيها مخابة صيف يلم بها كائلا
 الصيف وتشتت من البيوت على نحو ثمانية الاف على ما يخبرني به بعض الالاف
 وفيها هدة جوامع وجامات نقيسه وبساتين صغار لكن تعدد نقيسه وبعد ان
 تم لนา فيها اربعة عشر يوما خرجنا منها وانقطع نصيبنا من ما فيها وخبرها لا انقطع
 الخير عنها وتوجهنا الى سيدوس في معية واليه الا زال في استئناس وقد وجئت
 لها بالتها بدلا عن ايلة ارزن الروم فارتفعت بذلك قدراعلى هام النجوم وسرنا
 حتى اتينا قرية يقال لها (ايبله) ولم نذكره من الطريق وعمره وعوجه وهى يكسر
 الهمزة وسكن اليماء المتناء التحتية وبكسر اللام وفتح الجيم العريسه قرية
 صغيرة واسدى انسان العين حقيره وخذلها حوض فيه عينان تصاختان

ولتكن عيادة كاء حمام العليل آن وبننا هنالك في بعض البيوتات وكان بينها وبين ارزن الروم ثلاث ساعات (ولما كشفت الشمس اسود فناعها ونشرت على البيسطة ابيض شماعها) سرنا فبنتا في قرية (جنس) يكسر الجيم والثون وهي من الحسن بمكان يسخن جنسه الناظرون وكان مبيتنا عد خالد بلت ابن عمر اغا أحد وجوه ارزن الروم وداره نفيسة جدا لا تزال بهامع الصيف الهموم (ولما ارتفع عن الشمس سرادقها واحشأته للسائلين مشارقها) سرنا حتى اتينا قرية (طوبال چاوش) ونوب الطريق بمحنادل الصهور من صنع منقوش وفي قربها يترىخرج منها ماء ويقسم في حياض فيستحيل بعد عشرة أيام ملحاشيد بالبلاض ونهر الفرات هنالك من الجب حيث انه لا يكاد يصل يبلغ ورأسم الزكب وبتنا في القرية المذكور ونقوسنا بقلة النصب مسروره (ولما بنا الافق الشرقي بثوب موصفر ولاحت غانية الشمس بدرع من زعفران يلالا عليه الشعاع فهو ايض واصفر) سرنا من غير نزول وتعرج حق اتينا قرية قال لها (پكريج) وهي بباء موحدة مفتوحة بجميه وكاف ساكنة عربية قرية في الجملة نفيسه وفيها النصارى كنيسه وبتنا عند شاب اسمه خصطفى افندي ولم يزل فاويا لكونه طالب علم عندي وله اب اسمه عمر افندي كان في ارزن الروم يزعم الابن انه له معرفة ببعض العلوم وكان أكثر مسيرنا على شاطئ الفرات وفرينا يطنه ونحن على ظهور الحيوانات وكان الطريق وعرا وطعم السير فيه مرأ ورأينا كثيرا من العيون تبكي القراء كأنها ذات شجون وابتلت ميائنا من التهتان ونحن اذ ذلك في اثنى عشر من حزيران ورأينا عند القرية جبلاته من الثلج طبلسان وكم رأينا جبلاء على رأسه عرقية تلنج تحكى عرقته الشيخ قادر افندي الشوان (ولما اضمرت سواري النجوم من السير ولعت اشعة الشمس في اجهزة الطير) سرنا مع الرفاق حتى اتينا قرية (قره قلاق) وعارضنا نهر الفرات فقطعناه وله هناك عرض ما فهينا اذ رأينا ورائنا في الطريق مياها كثيرة وحزونا يحزن سلو كها لكنها يسيره وزلنا عند بعض العيون للاستراحة من نصب هاتين الحزون فرأيت صبيا اشيه الصبيان (بولدى شاكر) حفظه الله تعالى وجميع اخوته الغائب عنى والحاضر فانحدل من هيئه الاوكا وغلبي هنالك البكا فخضبت لحيتي بقاني دمعتي واصابتنا في الطريق ذيده لكنها لم تكن مستديمه واغلب اهل القرية مسلمون وفيهم اعمارة ماختقرها العيون وعلى علاتها بتنا في بعض يومتها (ولما اشترح جناح الضو وجعل يخفق في افق الجو) سرنا بين جبال لا يبلغ ذراها طائر الحيوان وقد ليس

معظمها من النبات يابا سندسية ورويتها العبرى أحلى من النبات فى الكؤوس الصينية ورأينا من العيون الباردة العذبة مالم يجر فى وادى الاخصاء بل كان اكثراً الارض التى سرنا فيها كشن بال لا يحفظ الماء وهي مفعمة برياض تفع الشام عطراً وتعطرى المستام ماشاء ولا تطلب منه اجرا ونزلنا دار رجل يسمى مصطفى افندى ولم يجئ لائزات داره عندى فسئل عنده فقيل خرج بخطب لأهلة فلما جاء رأيته خيراً الا ان الاقدية جزء عمله والارض على من منه وكان ذلك فى قرية تسمى (لورى) ولم ارفقها غير ذلك الاقدية من يعقل الخطاب ويدرى واخبرنى اهل القرية انهما بضم اللام وسكون الواو وكسر الراء المهملة وانه يقال فيها ايضاً اوريه (ولما قوشت من الليل الخيم ومن قت يالدى الضياء خلال الظلام) سرنا باستيناس وسرور ولم نزل تسير حتى آتينا قرية يقال لها (پلود) وهى بضم الباء التجميمية واللام قرية مفرحة جداً اهلها اسلام وفيها جامع نقيس مسوعة قبة بازصاص يقال انه احدثه فروخ شاد بث احد اتباع السلطان سليم الخواص وكان احد رؤساء عسكره حين قاتل القوى واستولى على مصره وله وقف عظيم ومع ذا هو اسوء حالاً من نسيم اكل ماله وصى لئيم وعطيه متول اسمه محمد بيك يقولون انه من الذريعة ووقفت ان حاله فى ذلك الوقف الحال صالح بث متول (او قاف العادلية) وبنها فى بيت رجل من الاقدية يسمى الحاج يعقوب بن عجم انه قرأ الى شرح الشمسية ورأينا فى طريقنا هذه القرى ترافق نيرانها وتتكلاد لمزيد القرب تتعانق جدرانها وفيها مياه عذبة باردة جداً لم أحصها الكثرة عدا واحداً والجمال فيه ليست بشائعة الرؤوس وقد نقشت يابها برياض ترافق لها النقوس وهناك زروع لم تستحصد وكانت اقول انها كلاد قطر ما لم تستبعد (ولما انسى سيف الفجر من غمه وجعل يسلخ من ثور الليل اشود جلده) سرنا ست ساعات من ازمان فخططننا الرحل فى قرية تسمى (جفليت) من قصبات كانت التابع لتكى شخانه التابع لطربزان ونزلنا فى بيت رجل اسمه حمزة افندى ابن محمد ود افندى وهو ذو خلق عطرندي وقد قرأ الى شرح مولانا الجامى للكافيه وقراته هذا المقدار اثنيل جام المرام اذا كان الساق شاذن الحفظ كافية وافية وزارنى مفتتها ومكت طويلاً عندى فاستسمحته فقيل ولى الدين افندى وحينما جاء رأيت انف انانته فى السماء وسمعت من اسانه حاله ينادي يابني آدم انا آدم الذى علم الملائكة الاسماء فجئى ذكر العلماء المؤلفين من السالفين والخلفين

فقلت له ان رجلا بعبدا يدا في هذه الاعصاد الف تفسيرا هو تسعة اسفرار كبار
 فقام هل يصحب في سفرك شيء من اسفراره. فان كان فارينه لا قب على حقيقة
 اثاره فقلت نعم واريته جلدا من روح المعاشر كان معن في هاتيك المعاشر فاخته
 واعن فيه النظر وراجع عدة مواضع عائما في بحار الفكر ثم قال انشدك برب
 البيت احى مؤلف هذا اميت فقلت هو والحمد لله تعالى حى في هذا الحى ولا يشكوا
 الا لم الغرابة ومرض اللى فلما فطن كاد يموت من فرط خجلته وندم على
 ما ند منه من مزيد اذانته فقام وقيل بدوى والتمس قرائة شيء منه عندي فاقرأته
 لسبب ما من الاسباب ما يتعلق بقوله تعالى **﴿وَمِنْهُمْ أَيُّوبٌ** ملكات هن ام الكتاب **﴿كُلُّ**
﴿مُّ اقترح على الاجازة العامة وقال هي الدي النعمة الناهي فاجبنها لما اقترح
 ولم نجد این قدح واكتفى بالاجازة لاسانا ولم يكلف لحريرها متابانا وفيها نائب
 اسمه احمد عزت افتدى اظن انه في العلم لا يعيده ولا يهدى وهي اعظم
 من القرية التي سرتنا منها سعده تشتمل على نحو مائة بيت وجاءين تقام فيها
 الجموع وفيها سوق وحمام لكن لم يتافق في به الملام والطريق اليها غير وعز
 وفيه جبال لا ترفع اهلها على الارض ولا فخر والقرى فيه يسيره والمياه غير كثيره
 (ونذا تقوس من المليل ظهره وتهدم بقدوم قدوم النهار عجز) سرتنا مع الاخوان
 الى ان اتيت قرية يقال اهها (شيران) وهي بكسر الشين المجمدة على زنة صنوان
 امامها قضاء واسع بالنسبة الى ما فيها وفيه من ادعه كثيره تكفي غلتتها
 اهلها واهلها نهر جار عليه قنطرة لها في الجملة اعتبار وبيوتها على ما سمعت
 مائية واربون وكل اهلها والله تعالى الحمد مسلون وفيها جامع بخطيب وامام
 لكتتها خالية عن سوق وحمام ومديريها شاب ذو اخلاق مستجاده اسمه عفان
 وهو ذو قرابة من عبد الله افتدى جدت زاده وزارني نائبهما وأطال المكث
 عندي فاستسمحته فقيل اسمه عيل افتدى وهو من اهالى ارزن الروم وقد سمع
 ما وقع لي هناك من الاجازة بالعلم فاسف كثيرا على خبيته وخلو عيشه
 وذكر لي انه من تلاميذه فتى تلك الدار فعملت بذلك مرتبة عليه من غير
 استخار وشاهدنا في اثناء الطريق عدة قرى تبصر نير ان كل من الاخرى
 وقرى وبتنا عند رجل اسمه حسن وهو محس الخصم نحس الاديم ليس وحرمة
 الحسين بحسن (ولما افترعن نواجهته الغبر وجعل يضحي على جيش الليل
 حيث فر) سرتنا ولم يقدر لنا قرار حتى اتيت قرية يقال اهها (قيقة زخار) وهي
 يكسر الزاي والتخفيف على زنة شفار وقد تزاد راء بين الزاي والخاء

وتشتمل من البيوت على نحو مائة و بينها تباعد يكاد يبلغ القايده وهي من خشب
منضد بعضه فوق بعض لم ار مثله في خشب الفراق في الطول والعرض
و فيها جامع ذو امام فيه المئذنة تقام ولها مدرس اسمه حسن افندى لم يجيء
عند الدخول حندي وقد سمعت انه قرء العلوم واجيز بتدريسيها في قصص
ولاقصوص في علمائها على ما يذكر وكل منهم سالم من العيب و عندى لسبعين
محببة في الغيب ثم شاهدت المدرس المذكور فاذاهو دارس القوى من مر الدهور
و قد هلا فقرات ظهره اسود الفقر و انساء هم قرأوا ما قرأه في سالف الدهر
وبتنا عنده رجل يسمى السيد على بن السيد محمود عمش زاده فاكر منا و انتشا
باخلاقه المستجاده و ذكرني انه يقرأ الاظهار اظهر الله تعالى له من خواص
عيباراته الاسمي او وكان حبيذا ادب فاستحيت ان امتحنه يشيء عن الكلام
العرب وفي الطريق الذى قطعناه قرئ موصوله ما هولة وغير ما هوله و عدم
الماهوية ليس الا ان اهلها يخرجوا بسرورهم الى الفضاء و طلب طيب الكلام
في بطون او دبة البيداء ومنها قرئ صرخ بها صارخ العنا و ايت متادي الغبا
فلا ترى فيها احدا ولا تسمع من نوح ايتها الا الصدا

* امست يبابا و امسى اهلها احتلوا * اخى عليها الذى اخنى على ليد *

وسرتا بين مياه واو حال لكن لم تتواث منها اذىال الخيال وبين اشجار
متوجحة الامصار وخلالها اشجار الورد الجوري ووردا اكثرا ضعيف حيث انه
غير قوي منه ماء ملأه او واحدة الكف ولا يقتطف جحيم او صافه يد او صف
قد عز ان يكون له ثانى في الورد البستان والجبل هناك بما يحول فوق ذراها
جو اد النظر و ليست كالجبل التي شاهدناها من قبل تحيط بفنان القمر والقرية
باؤدة الهواء ليس للعراق فيها قرار و في زعى انه قد جاوز في البرد كرة
النار لا يستغنى ساكنها في حزيران من كانون الدهم الا ان يكون ملتحفا
فيها بخلاف المدن وارتفاع السبع هنالك شتاء نسمة اشجار وكثيرا ما يتلقى انه
لا يوى من تراكه دار و حينئذ لا يخرج احد من جبسه الا رسمه ولا يطيق
المسير الا الى جهنم و يشى المصير فسجحان من حبيب لقاوب من شاء من عباده
سكنى مثل هذه الموضع من يلاده فاذا فارقها تأججت نيران انكاده و اذا عاد
الى ثلجهما سبع صدره وربت حبة فزاده ولا يقال نحو ذلك في حر العراق اذهو
اقرب الى الاعتدال عند معتدل المناق وليتنا لم نشارك فيه وترك لنا كدره
وصافيه (ولما اشرقت الدنيا واضاءت الافق و وهي من قينة الجوزاء النطاق)

خرجنا منها وسرنا عنها ولم نزل نسير وكل منا قد امس من الصحراء حتى
 أتيتنا بين المضربي إلى قرية يقال لها (البيش) وهي بعد الهمزة وفتحها من غير
 مدها وبكسر اللام وسكون الياء المثلثة الحتية وبفتح الشين المعجمة
 وتخفيف الراء العربية قرية فيها من البيوت على ما قيل تسعون ونصف
 اهلها مسلمون وبين البيوت تلال تشبه في الخيال الجبال وفيها جامع فيه الجمعة
 تقام وليس فيها سوق ولا حمام ويتناهذ رجل اسمه السيد على وهو على اغدامه
 من المكارم ملي وله والد اسمه السيد مصطفى جاوز فيما يقال المایه ولا وعن
 شيء من قوله ولا عفا وكان للطريق علينا غاية اعتداء وجور فيبلغنا نحن في صعود
 نكاد نأخذ بقرن الشمس فما ذلت نفس في هبوط تسکاد تعاقب أذى النابقين الثور
 ولاح لنا جول عليه شجر في نهاية الارتفاع لم يلح لسانه في هاتيك البقاع زينا
 يتوجه التوهم ان محوال القمر من تصاعد ابخرته او من حكم وجهه باظفار ذروته
 وعارضنا نهر كالخالص في كبره فمبرناه خالصين من مشقة معبره والمياه والأشجار
 دون ما تقدم في طريق تلك السداد وارتفاع الشجر شفاء على ما ارتفع للسامع
 الى قرب السرة والبيوت كما شاهدنا من خشب ليس منه بالكلية آجر، ولما
 اصبحنا وظهر الشفق تبين ان سيفا لنا قد سرقه من سرق وكونت قد قلدتني خادمي
 صالحنا غالباً عمليه من الفضة خاديا ورائحة فاء من صالح ثم الا يعرف سوى انه
 اذا تكلم شخص عينيه وفتح فاء ومع هذا فقد خدمتني حسب استعداده لكن حسب انه
 من ادي عين اده وبالجملة هو وان كان ذا حال بحسب خير من الوصيف فنصيف
 ومن الكسيف شبيب (وما بدأ من ذرورة الشرق ابو صقر وتواري في حضيض الغرب
 ابن داية وفر) سرت وقد خاني في الطزير فتني ورتني ولم نزل نسير حتى اتينا
 بلدة يقال لها (قره حصان الشرق) وهي بلدة على ذرورة جبل هي في نظري
 احسن من ديار يكر واجل ويتوتها نحو الفين يتخللها بساتين صغار في
 فندر العين وهي من اخشاب بينها حجارة بدون تراب وسقوفها باطنها
 وظاهر امن خشب وما يليل السماء منها محدب وهو على ما يقو لو نامن
 لنزول الماء من الضئين لكنه يحتاج الى التجديد في نحو خمس وعشرين
 من السنين وليس لشيء من البيوت رحاب فذاك في نظر اهل العراق
 من العجب العجاب وتشتمل على ثلاثة عشر جامعا للجمعة وفي اغلبها سعة
 اى سعه ومنها جامعان للفاتح المرحوم ينسبان احداهما في القلعه على سقايم
 تلعة وفيها ثلاثة حمامات وهي في الصغر متقارب بات وامام البدار بساتين

لا تجده وفيها من خشب القوق أشجار شائكة إلى السما كان عطاراً داجذبها
 ليبرى له بسيف المرجع منها فلما ولي تركب في الطريق الفايطون خوفاً من
 انكساره لكثره الحزون وقطعاً نهزين على كل قطره وقطرة ثانثهما
 من اخشاب على حجرين عظيمين مقتطعه وبتنا بخير وسعادة عند رجل يسمى
 عبد القادر افتدى خزيته دار زاده ويلقب بالبحري وبالسامي وهو سرى ان
 يلقب أيضاً بالصحاب الهمام و هو من اجلة المدرسين له من الطلبة ما يزيد على
 اربعين رأساً خزنة المكادم في هاتيك المعلم وفيها مفتى هرم اسمه نورى
 ورئيشه مظلى وقد اختبرناه على فرأيه هى ولبيه داعن الصوره وجيانا
 في البحث قد جعل التباليه تباليه سوره وما اتفق عندي ان صاحب البيت
 عرض على اجازة شيخ له اسمه ذهنى افتدى وكان على ما يقول العلم المفرد
 والجوهر المفرد بين علماء البلد وكانت خاصة بعلم الفرائض فرأيتها جائحة
 عن الصواب لاير وضها ألف زائض بليلى عند من يعلم اجازة من لم يفلت
 ولا اقول هى اجازة حماريه ولكن الاخرى بها ان تكون حجرافى اليم
 وربنت له اغلاط طلاقتها متباهاته ومتداخله ومتوافقه ومتائبته فسلم لها أنا قائل تسليم
 الميت للغاسل ثم ذكر انه قد قرء عليه ايضاً سائر العلوم وكتب له اجازة
 في المنطق منها والمفهوم ووعدى بعرضها على طوائفها وعرضها وطلب
 رؤية التفسير فارىنه ايده فطالع فيه غيريسير ثم قال باعلى صوته هو فوق
 ما سمعت من نعاته فقلت من سمعتم وعن اخذتم فقال من ذى الخلق العطر الندى
 القاضى الموفق للحكم الصحيح سالم افتدى جاء السنة السابعة من اسلامه وولانا
 فسمعناه يقول في مدخل تفسيرك ما يقول وقد كان رأه عند حضرة مولانا
 شيخ الاسلام فصار له فيك على الغيب مزيد غرام وهىام ولذا لم تغرب شمس
 الا كان ذكر اسمك في سماء مجلسنا الشهاب ونجوم كؤوس الانس متربعة بخندق زيس
 الشاعر عليك يا يا شاه تدور بين الاصحاب وكستانى روين ولو بالطيف فالمحمد الله
 تعالى على رؤيتك ايتك وانتى حنيف فجئت غاية الجب ان صاحع مدح الروم
 لرجل عصرى من ابناء العرب ثم طلب الاجازة مني في رواية ما تجوز روايته عنى
 فاعتذرته بعدم اهلية من خطا الى ما قاسيته في غربتي فقال ومنزل الماشى
 هذا في غاية الجب من صاحب روح المعانى فقلت ايها الهمام الوقت ضيق
 وأريد الذهاب الان الى الحمام فافتتح في الالجاج فما و قال تعينا مقدماً فذهبت
 وأيدت ان بصحبنى وخرجت قبل المغرب وقد خرجت من ثياب درنى وبطريق العشاء

والعشنا ذهب الى خرمه وادمى باحترامى بجمع شدته فلم ارد من الانصاف
سر ما نه ما طلب فخررت له الاجازة بعدهما ذهب فلما كان الصباح ابهر خرم او عدو
فعرض الاجازة الاخرى فرأيناها بالنسبة للاولى الطامة الكبرى وبية سالم
ما فيه وما يرد على ظاهرها ونفيها فاذعن بذلك وسلم وعاد اطلب الاجازة
على وجه اتم فارأيناها ما كتبناه فزاد ذلك انسه واستخف مما اقله من الملة فلم يملك
نفسه فقام على وقاره وجلالة مقداره وعظم منزلته عند اهل بلادته فقبل رجل
شاجر افعلى ثم ذهبنا معه الى حضرة الوزير وهنده القاضي والمفتى وجمع من
الاعيان كثير فنقل لها الخبر من بيتهاته وانهاء الى منتهاه فكادت روح المفتى
ترهق بما سمع وتحقق حتى اذا قدم المسير ودع على حسب العادة حضرة الوزير
ثم قصد وداعى فا قبل وداعى الادب دعاه الى نحو ما فعل قبل فقبل فاستعظمه
ما فعل ذلك اراس بحضور اوائل الوجوه مع ان الداعى لم يكون فيما ادى
بحيث يجره الى هذا المقدار ويدعوه فقلت يا سيدى لقد اخيتني وفوق ما يقتضى
عاملي فاستقل ما فعل ودع على عادها تقبيله الله عزوجل وبالجملة لم ارق الجملة منه
* هو الشهس عملاً بالجحيم كواكب * اذا اظهرت لم يبق منها كوكب *

اسئل الله تعالى ان يبيقيه ومن كل سوء يقيمه اعلم ان اجازات هاتيك الازباء التي
رأيتها لا يغول عليها وكم من خلط قد طوى ولا يكاد ينشرأ الى الخشر بين جنبيها ولم
اجد في صحة اسانيد الاجازات مثل ما عند علماء العرب فحرى ان تكتب بسواد
العيون فضلا عن ما اذهب وكم سهلت هناك من شيء عن انبات الاشتات
من المتقدمين والمتاخرين فقيل لي وابيل ما سمعنا هذا في اباينا الاولين ولما رأوا ا
ما عندى منها يجيئوا واحبوا ان يكتبوه وما كتبوا تسئل الله تعالى اتنا ولهم
التوقي وان يسلك بناؤهم خير طريق (ولما بدأ ملائكة النهار وليس في دارة
الفلك الدائرة غيرها ديار) سرنا في طريق لوجه غير ما نوس ولم نزله نسيون حتى
يتناقرية (اندروس) وهي تشمل من بيوت المسلمين على خمسين ومن بيوت النصارى
على ثلاثة من المئتين والظاهر انه لكل معبد وفرق بين من ثلث ومن وحد وفپها
مياه وفيه وبساتين نفيسه كثيرة وقد حوت انواع من الفاكهة منها التوت
الابيض ودبسه لذى يستغنى به عن العسل ويتعوض ولا اظن من شرب منه واكل
يقول يوما عسى العسل ومرنا على جبال حنت التراب على رؤسها مارأت
ذو ائب رياضها قد شابت وكانت بها تفسله بالبرد والثلج اذ رأتها قد عادت
الى عنفوان ثبابها وآتت ورأينا او دية مفعمة بكثير من الماء العذب التبر

فخضناها وما هبناها والزرع هنالك منه قائم بعید ونم ما هو حصید وبتنا عند
 رجل اسمه مصطفی فيستان اذا شم القلب فسيجها غفا وذكر لسان البرد
 في الشتاء شديد وان اشتعج بلغ السرة وقد يزيد (ولما ظهر في رقة شعر شيخ الليل
 شاه الهرار والتقط برخ فجر او لا فاولا ما كان في الرقة من الايجار است نام
 الى فاق وقد جدوا ولم نزل نسير حتى تينا قرية بقال لها (يكمردو) وتشتمل
 من البيوت على خمسة وعشرين وهي رواية على ثلثين وكل اهلها نصارى
 وفي قفر التسلیت حيارى وكان بيته عند كشيشهم من كوس وهو في او حال
 الجهل من كوس وقد بحثت عنه ولزمه بالحق خاصمه وقال نحو ما قاله من قبل
 المشركون **فما وجدنا اباًنا على امة** **اما على امارهم مقتلون** فاعرضت
 عن جده وتركته وعز يرض عشاله اذ لم طبع منه برشاد **ومن يشمل الفقهاء**
من هاد **ولم يركب الفايتون لان سيرنا كان كالغروب الى السماء** **وابقى للفايتون**
 ان يطير في الهواء ولقد علونا نحو ثلثين جبل مصطفة على سمت القبلة كانوا
 درج للسماء ذهب بعض المصطفين لاجله ولرب وسى وهرون اورأها فرعون
 في زمانه لما احتاج الى ما قاله من اسر الصراح لهم امامه وبين كل دوختين ميام
 مطرده وزروع تعددت هي في عنفوان سبابها عيسى باخضر بليابها وليس
 الحصاد في حسها ولا خوف الرعي في اهابها وآخر جبل علوناه وبسيف
 التوفيق قطعناه بمحكي لا رفاعة عند كل راء ما شاع ن جبل قاف ويشهي له فيه
 من المؤيقات صحيحة اعني عن رشد خدا ناظر اوقاف ولم اشاهد والمؤمن
 العاذرات الطير بين هاتيك الجبال طيرا ولم ادر اذاك لعجزه ان يحقق الدخول
 والخروج او منه فزاده هدم شدة القر هنا لاضييرا وكانت الاشجار في طريقنا
 بعذبة القله ولم ابل غلة فحيري فروجته ذلك يضا بهه وسحان العالم بحكم
 الكائنات **في الارض** قدمع منه ورات **وفي** **موقع القرية نوع تفريح لان**
 فضائه في الجهة فسخ **وكم من قرية فتحت بين فترتين من الجبال وحنت**
 عليها الرياح فجهمت لاتشم ديمها الا باسف الخيال (ولما زال **عن اديم السماء**
 يهجهه ولم يرق في ثوب الجلو من سلك **الانجا عبيقه**) سرت نام السواره ولم نزل نسير
 حتى تينا قرية (زاره) وتشتمل من البيوت على نحو ثلاثة وخمسين ومعظم
 اهلها من المسلمين والباقيه على النصرانيه وفيها الجمعة جامعان وفي احد هما مئذنة
 كثيرون وقد عطر اردان اثيا بها وجعلها عيسى فخرا على ارابها احتواها
 على نحو خمسين من طلبة الملاوم هم خيارى اهلها اهلى من موادى التحريم

وكان سيرنا يعنينا عباب جبل عظيم فيها انحدار باكتف اقصانها وجده المرجع لطيف
واسم ذلك الجبل عند اروم جيش وفيه هربت يقطنه عبد الباق تبادى (افلخ
من غيش) وتبعد عنها وصفينا الزنجي المثار نصيف ولم يعود الا وكل من قوة لنسب
ضعييف وكانت لقدرى العريض انادى طول النهار واقفول لنفسى دعى
ذكرها فلا رجمت ولا راجع المثار ولم ادق في مسيرى طيرا وكذا لم يره احد غير انه
لا يرى بعد لقلق صغير الجثة اسود ورأيت ذبابة على محدب جيب عنق الحصان
وكأنها حسبيت زبد لعابه علا ايضر فصحته من كوادة فارقتها عند زمان
وبعد ان قطعنا ذلك الجبل عارضنا واد افعى وحلى حافظيه رياض فيها ماشت
من العقاير الشفلي وهو متداول سيواس ويعلم بهم السيل ومن الريع على ما
يقول الناس وهو جسر من خشب اطول من جسر بغداد على ظهره يمشون
اذاملاه الى بطنها وزاد ويسعى ذلك بقل اود ماق وليس ماق بالذهب كثير
ولما كنا بواق ويشق القرية نهر صغير ماؤه كرضا الحبيب عنبر ثم ينحدر
الىيه ويجود بمندوبة عليه وبتنا في بيت رجل مات خرج عن طاعة امير التجاية ولا يبقى
يقال له السيد احمد افتدى ان السيد خليل اغا وهو من اجلة اهل ذلك المكان
وقذاق من حلاوة العالم ماذا في بطرف اللسان والتمس من الاجازة عما فرط فاجزاه
جزء ما نفضل به من فاضل القرى (ولما بدت تهادى ظانية الشمس كار داح
وسائل باعتناق مطانيا اشعتها البطاح) سرنا مع من حار ولم نزل نسير حتى اتيتنا
على القباتون (قوچ حصار) وتشغل من البيوت على نحو تسعين وأكثر اهلها
والحمد لله تعالى من المسلمين وفيها جامع تقام فيه الجمعة له امام ولكن لم يجتمع
تفه وكانت قصيرة في طريق وهره سير وتزاناوز الطريق هنية عند يار حصار فشرينا
خبيطا بار دا وشراب بن حار وبتنا عند رجل اسمه السيد حسين بن السيد عثمان
ولم يقصر في الاعلام حسب الامكان (ولما ابتلاه كوس الافق نورا ورأينا
الضياء يدوجه القرب ودرج المصباح منشورا)

* فاختلط الليل والنهار كما * فخاطر كف سكا وكافورا *

سرنا بجزيء اصنفاس ولم نزل قسرا حتى دخلنا الصاعقة الرايعة (سيواس) وقد
خرج للاقاء محضرة رئيس الوزراء الوجوه فاشترى بعلاطفته صدر كل منهم
هوى ابرجوه وهي بلدة تشتمل من البيوت على نحو سبعة الاف ومحظوظ وجوهها
غيار ليس فيهم كثير اختلاف يحبون الغريب ويقابلونه بالاكرام والترحيب
وحملت في بيت خواجه كان قلما ما يسمع به الزمان امهه هيدى افتدى والطيبة

تحول هوجرى ان يكون سيدى وزارنى قاتلها دوىش محمد امين افتدى
 لللقب بالصافى فلاحى ان حظه من الوفاء مع الاخلاط وافى وله قلب طار
 فى جو محبة حضرة الباز الاشهب والملحق بمحنخ التوفيق الى القىب الاخيبر
 قدس الله تعالى جليل سره واظلنا بمحنخ بره واخلاص بفوح نشره بما يهدى
 لحضرته نقيب اشراف العراق السيد على افتدى حيث انه فرخ ذلك الباز ومحنخ
 السلوك الى الحقيقة من سباب المجاز وقد جعل القاضى ذلك الحب والاخلاص
 سبى خلاصه يوم يتوخذ بالاقدام والتواصى ولم يقيد في سجل اعماله سواها سبها
 بعلم اوره في غيرها ولو قطع اربابا وزارنا جاشغون افتدى مفتى البلد
 حيث مختلف عن زيار تشارلز عرض بجواهره فكتب يعتذر اعتذار الاول فرأيته
 شيخنا قد اكل الظهر عليه وشرب ومرقى اديم حيث كلب الفقر الكلب فهو
 بين ابناء بلده افلوس من ابن المذلق مع انه بالنسبة اليهم في الفصاحة كالساعدي
 واذلق ولا شمت بخرافلسه من تصاعد انتقامه حرست ذلك حضرة الوزير
 فارسل اليه بصلة وعاد توقير واجتمع رؤيبي في مجلسه علماء اعلام وطلبة هم
 منهم قمود ومنهم قيام فاثيرت مطاييا البحث في فلوات المشكلات فليست
 شهدت فشاهدت ما صفت مطية ذكرى في هاتيك القلوات وستلى عرضنا به
 مفتى النظام في هاتيك الديار عن قوله تعالى **لَوْلَا** وـ **لَوْلَا** وـ **لَوْلَا** وـ **لَوْلَا**
 فتقسم النار **لَوْلَا** فذكرت ما الجم فـ **لَوْلَا** وـ **لَوْلَا** وـ **لَوْلَا** وـ **لَوْلَا** وـ **لَوْلَا**
 او ليما افتدى المفتى السابق فرأيته ذائق رايق فايق فاختذته وـ **لَوْلَا** وـ **لَوْلَا**
 من قلبي مكانا عليا وزارنى من اخواتي التقى بتديه المسوبيين لحضوره الضيائية
 الخالدية ذو الاحلاق المتجاده محمد امين افتدى القىصرى طوييل زاده
 والشيخ العميد السيد دوىش محمد والمشغول بالكلام القديم عن حديث زيد
 وعمرو الحافظ القرى الحاج ابو بكر ومن المتعين الى حضرة الشيخ محمد جان
 الهندي اخر خلفاء حضرة مولانا الشيخ عبد الله الراحلى التقى بتديه ذو القدر
 الجليل الجليل السيد محمد ذهنى افتدى الزارلى وروى بزلال زيارته وباضن جتان
 جتانى الحافظ المقرى محمد حطائى افتدى البستانى وهو من خلفاء الشيخ شمس
 الخلوتى السيواسى او قد الله تعالى من جذوة اشعة امداده نير اسى
 وحبائى بزيارتة وحيائى السيد محمد احمد ذرية الشجاع عبد العزى
 الارزنجانى وكذا ذو القدر الحلى السيد صالح افتدى الداوزى نعمل
 وجناب ذى الخلوق الرندى المقرى الحافظ حسين افتدى ولهمذا

القاتل اطلاع بال بتاريخ عجيب ووقف على راجم الشاب قدست اسراره
غريب ولئن انتسبيه اكثر من اقسى بصحبه وقد زاروا مجتمعين خط الله تعالى
عنهم او زارهم اجمعين وسمعت درس رحل بدعى مصطفى افندي دباخزاده فرأيته
قد تدرع بجلد كذب قدانات فلا تصله الد باحة المعتاده ومنه والعياذ بالله تعالى
ما يخل بمنصب النبوه ويحكم على قائله بما يكره من لهادني معرفة بالفتوى والفتواه
فاخبرت بذلك حضرة الوزير فامر القاضي ان ينهأ عن ذلك الامر الخطير
وفي البلد من الجـــوامـــع ما يزيد على ســـتين وما فيه منارة منها نحو
تسعة واربعين وفيها عدة حمامات تزيد خدمة دلاكـــها داخل انتعاشــا واحدــها
على ما جمعت حمام الوزير (سعـــيد باشا) وقد دخلته فما زالت فيه الدرون ولم يكن فيه
اذاك دلاك حسن وكذا فيها حدة مدارس معظمها بوجوش الجهة او انس
وماؤها في الطريق سار وساير لكن فيه على التحقيق نجس وظاهر وهو
البلد وخيم والبلاء في شتاها من البرد والوحـــل عظيم وجوه ارجانها قترة
ومن البيـــاســـين النـــفـــيســـ مقتـــرـــ وهي في نظرـــى على هـــلاتـــها خـــيرـــ من دـــيـــازـــ يـــكـــرـــ وجـــارـــاتها
وتشرفت فيها بزيارة من قد حضرـــة الشـــيخ شمس الســـيوـــاســـيـــ قدس عـــزـــيزـــ ســـرهـــ
اظهرـــلى ظـــهـــورـــ الشـــعـــســـ فى رـــايـــةـــ النـــهـــارـــ اـــتـــلـــاءـــ قـــدرـــهـــ وـــعـــلـــوـــ قـــدـــرـــهـــ وزـــرـــتـــ اـــحـــدـــ اـــبـــتـــهـــ وـــاـــحـــدـــ خـــلـــفـــاهـــ ذـــاـــيـــدـــ الرـــجـــســـيـــ جـــنـــابـــ الشـــيخـــ اـــبرـــاهـــيمـــ فـــرـــأـــتـــهـــ لـــلـــبـــلـــهـــ وـــالـــعـــيـــ
نـــاثـــ ظـــلـــاثـــهـــ وـــنـــحـــةـــ قـــتـــ اـــشـــحـــخـــ مـــحـــضـــ درـــقـــهـــ وـــيـــقـــيـــتـــ فـــيـــهاـــ اـــنـــجـــســـ اـــيـــامـــ اـــقـــومـــ وـــاقـــعـــدـــ
على فـــراـــشـــ اـــحـــترـــامـــ وـــاـــكـــرامـــ وـــفـــدـــصـــرـــمـــ معـــ حـــضـــرـــ الوزـــيرـــ منـــ التـــجـــابـــ الـــظـــاهـــرـــةـــ
مالـــمـــخـــطـــرـــ بـــضـــعـــيرـــ اـــســـئـــلـــ اللهـــ تـــعـــالـــ بـــحـــرـــةـــ كلـــ ولـــىـــ انـــ يـــكـــونـــ ســـجـــانـــ لهـــ كـــاـــلـــىـــ
(ولـــماـــلـــســـوـــارـــ الـــهـــبـــوـــمـــ لـــغـــرـــوبـــ وـــشـــقـــتـــ الدـــجـــةـــ منـــ مـــزـــيـــدـــ اـــســـفـــهـــ اـــعـــلـــيـــاـــهـــاـــ الـــجـــوبـــ)
وـــحـــاكـــىـــ اـــخـــضـــرـــ اـــارـــ الفـــجـــرـــ صـــرـــ حـــامـــ دـــاوـــفـــيـــهـــ لـــاـــلـــ لـــمـــ قـــشـــقـــوبـــ) خـــوـــجـــناـــ عـــلـــىـــ وـــكـــةـــ
اللهـــ اـــمـــىـــ بـــذـــةـــ لـــزـــوـــجـــ، الـــمـــعـــصـــوـــمـــ وـــســـائـــلـــينـــ، فـــلـــاـــ يـــخـــيبـــ ســـائـــلـــ اـــنـــ يـــعـــســـ عـــنـــاـــ
ســـائـــلـــ، اـــغـــبـــوـــمـــ وـــالـــهـــبـــوـــمـــ وـــكـــالـــ ذـــلـــكـــ الزـــمـــانـــ نـــائـــثـــ عـــشـــرـــ شـــهـــرـــ رـــمـــضـــانـــ وـــقـــدـــصـــحـــبـــناـــ
ســـعـــودـــ دـــاخـــصـــالـــ وـــالـــمـــقـــامـــ اـــذـــاـــ اـــجـــبـــ الـــاـــبـــطـــالـــ ســـعـــودـــ دـــاغـــاـــ مـــولـــيـــ الوزـــيرـــ المشـــيرـــ
الـــكـــبـــيرـــ شـــيخـــ الخـــرمـــ وـــرـــوـــحـــ شـــيخـــ الـــكـــرـــمـــ وزـــيرـــ العـــلـــاءـــ وـــعـــالـــمـــ الوزـــراءـــ الـــوـــالـــيـــ الـــاـــســـيـــقـــ
فيـــ بـــغـــدادـــ (داـــوـــدـــ باـــشاـــ) كانـــ اللهـــ تـــعـــالـــ لـــهـــ يومـــ النـــيـــادـــ وـــمـــعـــهـــ وـــادـــهـــ الـــبـــرـــ الـــاـــوـــحدـــيـــ
ذـــوـــالـــشـــمـــاـــيلـــ الـــاطـــيـــفـــةـــ عـــلـــيـــ اوـــرـــ اـــقـــســـىـــ والـــاـــخـــ الـــذـــىـــ بـــاطـــنـــهـــ كـــظـــاـــهـــ جـــلـــىـــ الســـلـــيمـــ
الـــحـــلـــمـــ الـــحـــاجـــ يـــوســـفـــ اـــخـــاـــ المـــوـــصـــلـــ وـــرـــبـــســـ الـــاـــطـــبـــاءـــ الـــذـــىـــ لـــمـــخـــرـــجـــ عـــنـــ قـــاـــنـــونـــ الـــوـــفـــاءـــ
الـــجـــمـــىـــ الـــهـــنـــدىـــ الـــحـــاجـــ عـــبـــدـــ اللهـــ اـــفـــســـىـــ وـــقـــدـــعـــيـــنـــ لـــخـــدـــمـــتـــىـــ اوـــزـــيرـــ ذـــوـــالـــحـــضـــرـــةـــ الـــعـــلـــيـــ

تقرير من اعيان الضبطية فسرنا بيس او دية وتلال وجيال تضالت من صنع حوادث الايام والليال حتى اتينا ولنا من الايام اثنين قرية يقال لها (قارخين) وهي قرية تشتمل من البيوت على نحو خمسين ولم نرقبها والحمد لله تعالى سوى المسلمين وفيها جامع لهم قدموا فيه للصلوة بهم اجلهم واما مهافضه عظيم يتذكر فيه عليل النسم واكثروا اثناء السير مشتملاً قيساً لورأه قيس غيلان لحسنه نجوماً ملئت سمياً ونزلت للغداء واراحة فرمى على شاطئ نهر جار قرب مكان يسمى (اوذمش تكيمسى) وهناك قبر عليه قبة ثم فيه قبر زوجته فلم يحس منه بروائحه ومررتنا على جبل في الجهة طاغي يسمى فيما يقال ياذ داغي (ولما جان ان تضع الليلة الحبلى جندها وابتدا وطفاء عين الشمس من وراء حاجب الارض جيئتها) سرنا بجده واجتهاد ولم نزل نسير حتى اتيتنا بلدة (توقاد) وهي انفس بلدة اتيناها واطيب تربة رأيناها هواهها نسيم و ماوهها تسنيم واسطه هاتيك البلاد وسرتها ووجهها المتورد وخرتها تشتمل من البيوت على نحو ستة لاف الا ان الاكثر نصارى بلا خلاف وفيها نجمة جوامع سلطانية وعدة محامات عن درن الاعراض نقية ولها قلعة قدامها طلت الجوزاء ونادت امواجهها بوجه النساء وبساتين خدت مرتع النواظر ومتضمن الخواطر وبالمجمله قد فازت من حسان البلاد باجلهما وبلا تطويلاً لا عيب فيها سوى بعض اهالها ولها حملات نواحيها سبق نفر من الضبطية فاخبر مفتبيها وابعده السيد احمد وهو علم عن المدى الاصلي مجرد وقال ان فلانا بنىيفت هذه الليله فقال متى ضيق والخان اوسع له وكان في المجلس عاضيه ذو الفضل الندي عبد السلام افتدى فقال لنفر ان ذلانا لا لحاله ينزل عندي وتكلم بكلام تحقق منه اجتنحة توافقه وادى المرام بالفظ طيب يدل بالمطابقة على طيب مرضه ثم كر على المفتى باللامه وهو غريق في بحر الشامه فنفر اليها التقر واخبرنا الخبر فقلت انا راضى بمحكم هذا القاضى وتوجهت الى مقامه رغبة فيه دون طعامه وفي اثناء الطريق استقبلناه رسول المفتى يدعونا الى محله الذى وصفه بالضيق فقلت معاذ الله تعالى ان آنى محله وان كان واسعاً ويأبى الله سبحاته الا ان انزل في بيت القاضى ولو كان شاسعاً وبقيت على عزى الماء حتى حملت منزل القاضى فتلقاني ورحب بي كأنه من خاصة صحيبي وبلا ريش جاء المفتى معتقداً فلم اقلمه وجعلت اتوسمه فاذا هو قد جمع المؤم كله قد نسج من شبيهه مخلة لعيبه وخيه بين اكواب عماته صنوفاً من اثاثاته وبرقع بير دته

الوغا من حيلاته وقد افهمي انتهاء الكلام انه من السادات الكرام فانشدت له
قول بعض الاجله

- * قال النبي مقال صدق لم يزل * يخلو ذى الاسداح والافواه *
- * ان فاتكم اصل امر ففصاله * تبعكم عن اصله المنشاهى *
- * واراك تسرق عن فعال لم تزل * بين الانام عذبة الاشياء *
- * وتعول انى من سلالة احمد * افانت تصدق ام رسول الله *

فادرى المبى ولافهم والله المانى حيث انه من الاجمام فولا وفعلا وما شعر بشعر العرب اصلا ثم قام بغير ذيل الجهل والله تعالى المحدث على ان لم يكن لمنتهى على ذضلى
* فاكل ذى خضراء ادعوه سيدا * ولا كل ذى نعاء ارضاه منعا *

ولذلك القاضى ذى الخلق الوردى ابن اخ بدوى مصطفى افندي وهو نائبه ايضا وشهره واليه ينتهى في الصالح امره لم يقتصر في خدمتى ولم ينزل يتعهدنى طول
ليلى وسمعت في بعض جوامعها رجلا يعظ الناس هو في الكذب دون واعظ سواس
وقرأ حديث سبعة ينظفهم الله فور رب العرش العظيم لقد خلط سبعة اغلاط
في افظه ومتناه وبعد فراغه سكته عن جواب تناقض زمه غاوى كلامى اصلا
ولافهمه فهذا خرج رجل فاجاب بما يضخل التكلى ويدخل هن تعهد نفسها
الخيل ولما شرحت ابياته ما فيه من الاغلاط اكرز على لا اكرز الله تعالى امشاته
الهدايات والمياط فاجتمع الناس على رأىي فتشتت منهم ان يطقو انبراسى
فخر جت مهرولا انا دى لاحول ولا وسيلة عن هذا الفظ بعد ان تفرق الجموع
وانفظ فإذا هوا مين ذلك الخائن والمغنى الماجن فقلت وافق شن طبة وسبحان
من قيض كلام الصاحبه وخلقه وكان في معظم الطريق جبال ووهاد لا تقاد
تسلاط شعوبها الا بدليل وهاد وأشجار ملئت الارض حتى لا يكاد يرى منها
 سوى البعض (ولما فزع الناس من السحور وفزع العاشق اذ رأى النور في خالية
الظهور) سرنا خفافا بالانتقال ولم نزل نسير حتى حلتنا (ترحال) وتشتت على
جامعين فهمها الجماعة نقام وعلى تلدية بيت وسوق وحمام وعلى قلعة خراب على
حضبة من الهضاب وعلى عدة بساتين فيها مايسرا الناظرين ويعبر بحذائه
نهر حلو المذاق وهو النهر المسوى سابقا بقليل او رماق وتنعر عليه ثلاثة ناعورا
فتضحك الرياض من ذلك التغير سرورا وفيها عدة مرآة للصالحين اياضنا
الله تعالى من نوم الغفلة بير كتهم اجمعين منها ماهر قد ولانا بوسف الخلوق

جَلَّ اللَّهُ تَعَالَى بِسَمَاءٍ أَنْفَاسَهُ سَحَابَ مُخْتَىٰ وَمِنْهَا مِرْقَادٌ لَوْلَى
 بِلْقَبِ بَكْسَكَ يَاشْ وَتَنْقَلْ خَوْ أَصْ الْقَرِيَةِ فِي شَأْنَهُ خَوْ وَمَا تَنْقَلْ
 الْأَوْبَاشْ وَهُوَ مُخْضَ هَذِيَانْ يَرْوَى حَنْ هِيَانْ بَنْ بَيَانْ وَأَقْرَبْ مَا يَكُونْ
 فِي الْقِيَاسِ إِلَى جَمَّةِ بَغْرِ رَاسْ وَمَفْظُومُ الْطَرِيقِ مَزَارِعْ وَبَسَاتِينْ قَدْقَشَابَكَتْ
 اِيدِيهَا ذَاتَ الشَّمَالِ وَذَاتَ الْيَعْنَى وَلَمْ أَرْبَعَ الْخَرْوَجَ مِنْ الْعَرَاقِ طَرِيقَامَشَلَهْ
 سَهْلَا يَدَانْ هَوَاءَ صَيْفَهُ حَارَ فَلَذَا لَا يَقْطَعُ فِي الصَّيفِ الْأَلِيلَا وَتَسْبِيَهُ فِي ذَلِكَ
 الصَّقْعِ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ نَسِيَةِ الْطَّاهِفِ فِي الْجَيَازِ مِنْ دَمْشَقِ الشَّامِ وَمِنْ الْغَرِيبِ
 أَنَا أَمْطَرُ تَافِيهِ وَكُنَّا فِي تَمُوزَ وَوَجَدْنَا بَرْدَ هَوَاءَهُ شَوْبَرْدَ هَوَاءَ الْزَّوَارَهُ فِي الْجَيَوزَ
 وَالْمَيَاهُ فِيهِ قَلِيلَهُ لَكَنْهَا غَيْرُ وَيْلَهُ وَقَرْبَ الْقَرِيَةِ الْمَذْكُورَهُ أَرْضَ دَخْوَهُ مَشْهُورَهُ
 قَدْ تَفَرَّقَ الْخَيْلُ شَتَاءَ فَيَنْ وَحْلَهَا وَكَذَا الْقَرِيَةِ يَصْعَبُ يَوْمَ الْمَطَرِ الْمَشَى فِيهَا عَلَى
 اَهْلَهَا وَرَأَيْتَ سَكَكَهَا قَدْرَهُ حَشُوْهَا اَجْلَكَمُ اللَّهُ تَعَالَى عَذْرَهُ وَالْفَالَّقَ فِيهَا كَثُرَ
 مِنَ الْمَصَافِيرِ فِي بَغْدَادِ فَسَهَانَ مِنْ قَسْمِ مَخَلُوقَاتِهِ عَلَى الْبَلَادِ كَا اَرَادَ وَفِيهَا نَائِبُ
 اَسْمَهُ مُحَمَّدُ اَفْرَدِي زَارِي وَاطَّالَ الْجَلْوَسَ عَنْدِي وَاسْتَأْنَسَتْ بِهِ خَانِيَةُ الْاحْتِينَاسِ حِينَتْ
 كَانَ اِيْنَ جَشْغُونَ اَفْنَدِي مَفْتَى سَيْوَاسَ وَقَدْنَابُ فِي الْلَّطَفِ مَنَابُ اَيْهِ فَطَارَ
 بِقَدَامِي جَنَاحِهِ وَخَوَافِيهِ وَفِيهَا مَفْتَى اَسْمَهُ مَصْطَقِ اَفْنَدِي بِخَيْلِ مِنْ صَفَاهِهِ اَنَّهُ
 يَسِرُّ مِنَ الْصَّلَاحِ اَكْثَرَهُ مَيَادِي وَأَخْتَرَهُ دَارِ وَاعْظَمَهُ حَسِينَ مَزْلَهَا اَذْاقَ فَمَ
 يَعْيَةَ لَنَا كَرْبَلَا (وَلَمَّا بَدَتِ الشَّمْسُ الْأَيْصَارِ وَتَشَافَهَ الْأَلِيلُ وَالنَّهَارُ) سَرَنَا وَالْمَهْوَلُ
 اَعْاهَنَا سَوَارِي وَلَمْ نَزَلْ نَسِيرَ حَتَّىٰ فَزَلَنَا (اَزْيَنَهُ بَازَارِي) وَهُوَ قَرِيَةٌ تَشَتَّلُ مِنَ الْبَيْوتِ
 عَلَىٰ نَحْوِ نَحْسِينَ وَفِيهَا جَامِعٌ بِتَسَافِيهِ بَدَلَ الْمَصَلينَ لَمَانَ اَهْلَهَا خَاصُ وَبِيَوْهَا
 اَفْفَاصُ عَلَىٰ اَنَّا لَمْ نَرِ فِيهَا سَوَى الشَّيْخَنَ الْكَبِيرِ وَالْطَّفَلِ الصَّغِيرِ وَمِنْ عَدَاهُمْ خَرَجَ
 لِلْحَصَدِ وَتَهْرِيَةِ مَا يَحْتَاجُهُ اِيَامُ الْبَرَدِ وَكَانَ مَسِيرُهُ مَافِي يَوْمٍ فَاخْتَى الْهَوَاءُ وَلِلْسَّمَاءِ
 مِنْ بَرْدِ الْغَيَامِ حَلَّهُ بِيَضَاءِ عَلَى اَرْضِ سَهَلَهُ ذَاتِ مَيَاهٍ وَاسْجَارٌ تَقَابِلُ مِنْ لَطْفِ
 النَّسِيمِ تَمَاهِلُ الْخَرْدَ الْابْكَارِ حَتَّىٰ اَذَا عَلَارُونَى الصَّنْجِي وَيَلْفَتُ الشَّمْسُ كَبِدَ السَّمَا
 جَئَنَا مَكَانًا يُقَالُ لَهُ دَرْبَنَدُ مَا لَطْفُ هَوَاءِهِ حَدَّ فِي سَهْرِ

* توَوْعَ حَصَاءَ خَانِيَةِ العَذَارِي * فَتَلَمَسَ جَانِبَ الْمَقْدِ النَّظِيمَ *
 وَتَعْكِفُ عَلَيْهِ اَشْجَارَ

* تَصَدَّ الشَّمْسُ اَنِي وَاجْهَتَنَا * فَتَجْجِبُهَا وَتَأْذَنُ النَّسِيمَ *
 وَقَرِيبٌ مِنْ شَاطِئِهِ حَانَةُ قَهْوَةِ بَنْ مَا اَحْلَهَا وَاجْلَهَا وَهُنَاكَ شَجَرَةٌ بِلَوْطٍ قَطْرَ
 دَائِرَتِهَا اَكْثَرُهُ مِنْ ذَرَاعِ لَمَارِ فِي المَامِيَّ مِثْلَهَا فَزَلَنَا عَنْهَا لِلْإِسْتِرَاحَةِ وَالْغَداءِ

وأختتم لطف ذلك الماء والهوا، وما بجل مبيتنا وأهلاه، حيث كان في بيت الله جبل علاء. (ولما أقبلت رايات الصباح من الشرق وانطلق قلب السجنا خوفاً من ذلك الشق) سرنا والغزام متاعسيه ولم نزل قسيراً حتى خلتنا (امايسه) وهي بلدة يشقها نهر قزل أورماق وعليها من شواطئ الجبال رواق وفي جبل عندها غيران كانت على ما يقال معابد للوهيان وعليه قلعة محترس دونها الناظر ويقصره عنها العقاب الكاسر وتشمل من البيوت على نحو ستة الاف وينتها في الحسن والظرائف اختلف ومن الجواب على نحو تسعين وفلا تملأ من المصلين وعلى نحو اثنى عشر من المحميات وعلى منهاها كافيل من الخاتات وبسايدها امتدت نحو ساختين وفيها ما تشتهي النفس وتلذ العين ومقصه الكهربى التي هي اعلى من اسکر وامری وانها تذوب بلا مضمحة وتنساب الى الحلقوم بلا بلع لها فسم العنب والمثلث الاذفر والون العشاق اذا بلووا بالفرق ومع ذلك هي ارخص من البصل هناك وفي البستان قصور ماهيت عليها زيج قصور وقد نزلت الاستراحة في احد اها فتضلت والحمد لله تعالى من كثراها ورأيت سرت قنطر على ذلك النهر ثلاثة منها صنعت من خشب وثلاث الحكمة من صخر وعلية عدة نواعير تدور وتأن انين طاشق مهيمور قد بدت ضلوعها وتبددت دمو عها وصادقتا في الطريق واديبين صدفين لا يبعدان يقاس بعد بنيهما بفترين فلما اشرفت على يطنه نزلت عن ظهر الجواب ولم اصحبه راكبا خشية ان افارقه الى يوم المعاد فقطعناه بحروماماشرين وما عجب من احاديذك وما شئن ويسرى ذلك الموضع المسى فيما بين الروم بفرحات قابسی ويدركون في وجه التسمية حكايه (٧) هي في الغرابة غاية واظنهما تحتواها من جبل تخيل وسلام كانوا بها وادى تضللا وكذا صادفت بجلا فضاق في ذلك الفضاء عطنى وحنت ولا بدح حزن الشارف الى وطني وجادت سحائب اجهانى بدموع حمر وغدت نيران حسانى توحي بشهر كأنه بجالات صفر ثم ذكرت ما قاسيت في بلدى

الحكايه (٧) وذلك ان وجلا سعد فرهاد كان عاشقاً لا هراة تسمى شيرين وكلفت به باجراء الماء الى امايسه فشق ذلك الجبل من هذا الموضع لاجرائه ولم يشق عليه ثم لم يزل ينحت بمحرى له من جبل يمين الداخل اليها من جهة بغداد حتى اخبر بوفاتها قبل الوصول الى امايسه يبعده مسافة ساعة فاعول وضرب نفسه بالمعول ففاضت نفسه وكانت عند منتهى المنحدر في أعلى الجبل رمسه وهذا ايضاً قبر شيرين قريباً من قبر ذلك العاشق المسكين منه

فهذا فضل ما هدرت شقشقتى وقلت اقلبي وقد لامنى على كربلا جميع رميجى
 * دعائى من مسجد فان سنتيه * لم بن بشيرها وشيشتنا مردا *

خصائق صدره وكاد يوسعني اذى وجهه ينادي

* لانته لا انتهى لا اروعى * مادمت في قيد الحياة ولا اذا *

ثم قال اما وحده الجمال وما فيها من المسافع والجمال لان بقيت على قسوتك
 لا افرن من قفص صدرك الى وكر بلديك ثم وحدت بعد ان توعلني بان الحال
 سيتحول ويعود المرحلوا بعد العود من اسلام بول ظهرت له الوفاق واضمرت
 نحو ما يضمره بعض اهل العراق وارسلت الوكرة استصحابييها حضرة
 افندينا (جمى باشا) فخر الملوك الى والى البلدايت (عمري باشا) الوالى السابق
 في كركوك فاصطفي ان يكون القرار عنده رجل اسمه مصطفى افندي القاضى
 الاسيق في قره حصار ومتزلاه لصيق خان له وله باب يأتي منه اهلة فنزلت منه
 في قصر باه باهر مشرف على النهر وقنطرة من القنطر وعندہ ناعور يعني
 ويدور فجئات القاضى قبيل الغروب ومعه ابن له كانه رعيوب فتفاو ضنا
 الحديث فاذاهو اجهل من قاضى جيل لا يعرف الجل من الجل ولا القل من القل
 وعندما نزلانا ذلك القصر المشيد قتنا لسماع واعظ فى جامع ينسب لحضرته
 (السلطان بايزيد) فذهبنا الى الجامع قبيل العصر رغبة بالسماع وبمحالسة بعض
 فضلاء العصر فرأينا جامعا جاما الحسن كله لم نر فيما من زمان بلاد جامعا
 مثله قد ميزه على غيره من يدسعه واسبحار منه ما قطره لم نر فهو في قطتنا ولم يخطر
 في بالنا ان تسمعه قد وقع حزاء ذلك النهر الاجل فتراء كأنه صحيحة خزنوية
 جر عليها جدول وفيه حوضان ترتعهما اكف ناعورين على كتبته ولا زالا
 يصفقان وينغشيان وربما حناحبين النازح الى الفه ولكن من بعض الحثبات
 بلامع آمد الكبیر فضل عليه اذا حققت كثير ومر رنا اثناء سعينا فيه به وقت
 خانه فيها عدة اشخاص عليهم سباء العلم والسديانه فقاموا لاما ذابصر ونا
 قد دخلنا عليهم نعظهمونا واحترمونا فيجري ذكر روح المعانى وقد وصل خبره
 قبل الى هاتيك المغاني فالتسوا اشد التماص رؤية شيء منه ليأخذوا اارتفاع
 ما سمهوه في المبدأ من خبر المحدثين عنه فاريتهم بحسن مجلداته فلم اجد فيهم
 من يحسن قراءة شيء من عباراته فاني افهم بفهم رموزه وأشاراته لـ لكنه
 اقبلوا واثروا عليه وقبلو ادفتيره وبعد ان صليت العصر مع جموع قيه
 كثير حضرت درس واعظ اسمه حسن افندي ابن قطمير فرأيته لا اباله قد تفتقى

من كهف الاستكاشة خلا ظليلًا وتلطف في صرف ورقه الزيف الذي صنعه ورقه
فراح على السامعين الأقليل لكنه في الاكاذيب دون واعظ سوانس الباسط
ذراعيه في وصيده الافتراض على الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى
كثير من الناس وهو ايضا اعلم من واعظ توماد واضح منه حديثا عند المحدثين
الذقاد وزر نابعه الوعظ من قدوة الوزير الاول ومن لم يزل سادسا ثغور البحر بادي
المرابطة في سبيل الله (سيدي على باشا) زاده الله تعالى في خرف جناته انتعاشا
وهو والد حضرة الوزير والبدر السامي المثير (افتدينا جدي باشا) تصادر
عدوة من كبير هيئة وثلاثي (فلي استترووجه الشمش بالنقاب وتوارى عن اعين
الحقيقة بالمحاجب) ارسل الى والي البلد فذهب اليه امشي على قتار التكاد فرأته
خفيف اللب نقيل المعامله لم يترك الغرور من حسن الادب تصريحاته
وفي البلد مفتى اسمه محمد افتدي وقاض اسمه عطاء افتدي لم يجتمع بهما
لكن مدحهما بعض من كان من اهل البلد عندي وذكرني اصحابي بعدان
رجعت من السراى انه قد جاء جمع من العلماء فلم يجدونى في متواى وذلك بعد
ان اتصفت من الليلة بحرها وكاد يطعنى من بحيرة الجبو بجرها فاعتذروا عن
الانتظار بأمور والمهول عليه منها قرب وقت السحور فعاد كل منهم الى مقامه
راجيا من صحي أن يبلغوني من يريد سلامه (ولما لا كتاشداق الغرب نواز الانوار
وشريوت افو او اشعة الشمس قطر الندى من كؤوس الازهار) ركبنا مشعملات
السير فلم تزل بنا تخدنى حتى حللت اخانا نفيسا يقال له (خان سليمان افتدي)
فأنزلونا في حجرة حداء حانة سخار وحوادث الدهر المخمور من قديم بجية الانمار
وليلا تحولنا عنها الى اخرى بعيدة في الجهة منها وكنت مقعدا في الاولى ل Maherani
من قصب الطريق وخشي فتحققت صحة قول سيدي ابن القارض (ولو قربوا
من حانها مقعد امشي) وكان غالب مسيرنا في حناطق جبال جاور منها المزام
الظبيين ويبلغ من غير مبالغة فيها الشظاظ الاول كمن يدان التغوس مستائسة
لما ان المياه والاهوية في الطريق مطردة ومتكلمة وبعيد ان حللت اخنان
باء وصيف ذلك القاضى ومعه من الضبطية نفر ان فجمعوا خدي وصحي
وقد اضطررت بذلك قالى وقامي ~~لهم~~ اذن وذن ايتها العبر انكم لسار قون قالوا
واقبلوا عليهم ماذا تفقون ~~لهم~~ قالوا اتفقد عمامة قلبيون القاضى وچبةنه وها
نحن نريد منكم عين كل منها او ثمنه فاقشعن جسى وحانى من مكر ذلك
الخانى جلدى فناديت اولئك المأمورين وقلت ~~لهم~~ قد علتم ما جئنا لفسد فى

الارض وما كننا سارقين **فقالوا وربك لا بد من تقييده او عية صحبت فقلت دونكم**
فتشوا ما شئتم واتركوا لا ابالكم ما ترకتم ففتشوا او عية الخدام ولی فوقهم
في ذلك اهتمام وكذا فتشوا او عية الاصحاب واحلوا عصام كل جراب
واهاب فلم يجدوا وائلة شيئا وما كان قوله الذي يمجده سمع كل حي الا لیا
وبالجملة ما رأيت مثل هذا القصاصي بين الملا في الله تعالى عليك ان مدحت
القضاء يوم ما قاتته بخلال ولعل الذي جسر هذا الشيم على ارتكاب تلك
الفعله منه كساور اللثام خرشنة من سيف الدولة وقد اقتضى هذا الا من
التنظيمات الخيرية وحرى بالظرف او امن من الشر ان لا يرتكب الامور
الشرية والانصاف ان ليس للشام نذير يذتهم عن ارتكاب السوء كذباب
الصاصام

* كل قوم لهم نذير ولكن * خلق السيف للشيم نذيرا *

(وله فقاء النهار بيد الفغير يرض الكواكب فقامات الاديال تصبح عليها انسانا
 كأنها لاسفت نوادب) سرنا مع الرفاق فلمزل نسير حتى حلتنا (قواق) وهي
 قرية تشتمل من البيوت على نحو خمسين ولم نر فيها والحمد لله تعالى غير المسلمين
 وفيها جامع ذو منارة خشبيه وكان على مافقيل كنيسة فكانت ظلته انوار الملة
 الحمدلية وفيها ايضا خانان وعدة دكاكين وسهام قد يضطر الاستخدام به
 بعض المارق وحذائهم نهر جار تحقره الارجل والابصار وفيها نائب لطيف
 اسمه شريف وفق اوام اسمه عبد الله وانزلنا القرد في خان نصراني اسمه
 أسكندر وفي اوائل مسيرةنا بدل ثيابنا قطر الندا بين شجر منه فاكهي ومنه
 لا ولسن لم يخلق سدى وعارضنا نهر لا ديل حيث لا دجاجة ولا ديك فنزلنا
 عنده لترفع بعض نصب السرى ونجبر من اعيننا ما منع «نخها» من سنة الكرى
 ثم سرنا ايضا بين اشجار كائنهما العظم تطاولها عن السعد الراوح ثار وقد
 تشبكت اصابع اغصانها واحتسبت السواعد منها بالسواهد وفرجت ساقاتها
 فواحة كل ماش في ظليل ظلها وظاءعه فنزلنا للغداء في خان قد ظاته قواه
 لمرور الزمان ثم سرنا ببس ما يحيى هائلا لاشجار وما اكثراها واماكبرها في تلك
 الديار وفي الطريق مياه كثيرة جدا غالباها عذب فرات لا اجرى على مقبرة
 لحي ياذن الحى القيوم ما فيها من الرفات وفيه حدة خانات وقرى يشاهد
 بعضها من بعض ويرى وبيوت جمجمتها من خشب منصود بتعاصي لغلوظه
 على النار ذات الوقود وقبيل العصر قدم المنزل على خيل البريد حيثيات محمد بن

كد خدا عبدى ياشا لازال فى عيش حيد وقد ارسله المشار اليه حيث انه من
 يعول عليه يابيه من دار الخلافة بحرمه المحترم وبناته ماحرميه حتى الحقيقة
 لارساله المسوغ الام قتل فى اخنان معنا ملتقى ما الى اخر طريقه صحبتها فاست به
 وزال حتى ما زال من وحشة الطريق وكرمه الا انه لما جئت الشمس للغر ورب
 وشافهت درج الوجوب قامت البراغيث ترقص تحت نبابي على غباء
 البعض حتى اذا هدأت العيون شرعت تتجدد على اهابي كان التهجد عليها
 امن مفروض وكان ذكرها فى الركوع سجنان من سرم على الماء وفي السجود
 سجان امن احلى شرب الدمام فبت بليلة اندى ارجى السهام والفرقد قد
 ابكت الشهاد ولفترشت القناد والليل واقى المذائب والجم قدردت
 عليه المذاهب (حتى اذا لاحت تباشير الصباح وافت الفجر عن نواجذ ميسحة
 الوضاح) سرتا في ضباب اكشف من سحاب لا يكاد يبصر آرجل فيه رفيقه
 ولا يتحقق السatori فيه طريقه فلما مضى نحو ساعتين اتجلى لكل راء عن العين
 الغين واذا بطون الاودية قد ملأت من سحاب هو ورافع السماء ايض من
 الجدوذ الشكعاب وقد تقاضر عن رؤس الجبال وتقل عن الوصوؤل اليها
 وان لم يكن من السحاب الثقال وكان سيرنا بين اشجار وفعت رؤسها قليلا
 ومالت لمحاكاة الاشجار السالفة طولا فلم يساعدها لابالها الجسد وهيئات
 ان تنال الثريا باليده ونزلنا في خان اثناء الطريق للغداء وان نودع فيه بعض
 ما اقتنينا من الغناء ثم بعد ساعة اخرى نزلنا في خان اخر لاكل الكثري وقبيل
 العصر دخلنا (صمصوم) ولم يدخلنا والحمد لله تعالى شيء من الهم، وم سوى
 ما عرانا من خبران الوابور (٢) قد سار متوجهها الى الاستانب قبيل التخول بتهار
 فنزلنا في اول خان فيها ينسب لحافظ افتدى الامام يو مئذ اواليها ولما ذهبت
 الشمس ذهب امس رأينا العطبر من قل الخشب وقد اثر جسد ولدى واثر
 فيه اكثر من جسدى ولما رأى ايلامه قد جاوز الحد استعان على دفع بعض
 شره بالقصد ولعمرى انه حيو ان ليتهم تعيمه ان يذيق الناس العذاب الاليم
 ولا يكاد ينبع في منه دواء الا العروج الى السماء (واستدعانى) اول ليلة الاولى
 (احمد واصف ياشا) فرأيته اهللان يقول الا واصف في مدائحه ما شا ومثله
 اخوه الاوحدى الفتى الاديب منيب افتدى وقد اتخذه كد خدا فاخذ بذلك

(٢) هو سفيه النار المعروفة اليوم واظن انها الاصطول الذى كان في زمان
 بنى العباس والله تعالى اعلم

على أهل البلد يذالم الله بوقر كثيرون وبرحهم صغيرهم وقد بالغ في احترازي
واعظهم على الملة في اعظمها وذكر اليائسا في اثناء المساجرة ل انه ابن المرحوم
رقيب امني البرسيه في وكان قاضيا في الوزارة زمن (داود باشا) خاتمه الوزراء
ولله صدقة مع والدى المرحوم حتى انه حلبه الرسم كلغنى ان امدحه بشئ
من المخلوم مع انى اذ ذاك لا انتظم شعرا ولا انظم مع من يستعمل نظمنا او نثرنا
فقطبت قضيدة ضاعت مني باجمعها ولم يبق في باى الباب سوى طلتها وهو

* اهلا ومرحبا به من زائر * قد حسم الورق بسيف باقر *

فلا يسع هذه القضية من دعا اخاه ليأخذها مشفهة هي فما حضر اعدت
بالخبر فهم شاؤ باشا وسرى فيهم دام السرور وتمشى وزارائى في اليوم الثانى
وبالثا فى حسن المعاملة ولا استطاع تفصيل مكان من الجامله فاعظم عما اودع
الله تعالى فهمها والله تعالى درهها ودر ايتها ولعمرى ان اباها كان رقيق القدر
و جمع من الفضائل ما يضيف عنده نطاق الحصر

* ويجهلى طرف تدر دموعه * على فضلها العالى فله در *

وقد درجا على مذهبها **(والبلد الصليب يخرج بناته باذن ربها)** ولم يزل اليائسا
يدعونى كل ليلة للافطار معه ويتحلى ما عندة من مكارم الاخلاق **(اجمعه**
(نعم) دعى في بعض الليالي بمعيته عدد بعض وجوه اهل علكته فابدى
هذاك من احترامي ما البدي زاده الله تعالى الى مجده مجدا وتشمل البلد على
الف واربعينية بيت او ما قاربها في المدة والالاف منها المسلمين والمكسر
للذميين والمستأمين وتشمل ايضا على ستة جوامع منها ما هو للمحاسن في الجملة
جامع وعلى موقد خانه وكنيستين وقلعة وثلاثة حمامات وعلى ماء قليل جار
في بعض الطرقات وعلى اسوقه ذات قله وهي معتبرة في الجملة وبيوتها
تحشيه وليس في نظرى من ض عليه ولها قاعي رأيت جسمه ولم اعرف اسمه
ومفتى يدعى باسم افتى بدنه زاده زارني فرأيته قد حشا بدنه من باب
الدكتوى ما هو فوق العادة وقد طابت مني روح المعانى فطالع فيه فما ادرى هل حام
طائرة فكر على رياض معانىه لكن سمعت ان عوام اهل البلد يزعمون انه
في العلم العلم المفرد وفي الفهم العليم الذى لا يتزلف ولا ينفك ولا عبرة بكلام
العوام في امثال هذا المقام فالجراح وبين الجنادل الدر المنضد وطنين الذباب
بالنسبة الى نهيق التغير نغمة معيذ وسئلني عن المتشابه من اوائل سور فقلت
ارجع الى ما فى يدك من روح المعانى وتذير ثم استئن ان اشتباه عليك شى او اشكال

غُرَّجَعَ إِلَى مَا فِيهِ وَجَعَلَ السُّكُوتَ خَتَمًا فِيهِ وَجَاءَتْ أَجْمَعَ مِنْ طَبْيَةِ الْعِلْمِ لِكُنَّهُ بِعْدَ
مَكْسُرٍ لِيُسَرَّ لِهِمْ مِنْ أَهْلِهِ سُوَى بَدْنِ طَوِيلٍ وَمِيرَزٍ مَكْوَرٍ (أَنَّمَا) لَا مِنْ أَوْلَادِ
الْمَلاَءِ عَيْوَنِي رَجُلٌ اسْمُهُ صَطْفَنِي افْنَدِي الْمَرْزَفُونِي وَهُوَ مَنْ خَرَجَ عَلَى الْمَرْحُومِ
أَسْعَدَ افْنَدِي الشَّهِيرِ بِامْمَ زَادِهِ الَّذِي شَاعَ أَنَّهُ أَخْنَذَ كَسْرَ قُلُوبِ الْعِلْمِ الْوَاقِدِينَ
إِلَى الْأَسْتَانَةِ عَادَهُ وَأَوْتَ الْفَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَفْتَى كَمَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَكَانَ
الْحَدِيَّ بَانٍ يَكُونُ مَفْتِيَّا لِلْأَنْقَاصَاءِ مِنْهُ الْأَفْتَاءِ وَسَلَانِي اسْتَلَةَ جَرْبُّهُ مِنْهَا
الْسُّؤَالُ عَنِ الْمَذْوَدِ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّهُ وَجَاءَتْ هَذَا عَلَى عَدِمِ ظَفَرِهِ بِقَاءُ وَسُ
أَوْفَقَهُ تَوْجِهُ أَفْيَانُوسَ وَلَمْ يَزُلْ هَذَا الرَّجُلُ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ وَيَظْهُرُ مَا يَظْهُرُ
مِنْ الْخَنْوَهُ عَلَى كَانَهُ الْأَخْ الشَّفِيقِ بَلِ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ كَمْ بَنَى مَا يَقْتَضِيَ إِنْ
أَسْلَكَهُ فِي دَارِ الْخَلَافَهُ وَحَذَرَ فِي خَاتَمِ الْعَذَّرِ أَنْ أَسْلَكَهُ خَلَافَهُ لِكَنَّهُ كَفَرَ
مِنْ يَقْطَعُ عَلَى الْخَوَانِ الْمُعْنَمِ بِالسَّكِينِ مَعْلَلاً بَانَ فِي ذَلِكَ تَشَبَّهَا بِهِ فَرَجَعَ أَهْدَاهُ
الَّدِينَ فَقَلَتْ يَامَلَائِي أَقْطَعَ بِعِدَمِ كَفَرِهِ مِنْ يَقْطَعُ فَقَدْذَ كَرِفَرِ وَاحِدَهُ مِنَ الْمُحَدَّثِيَّهُ
أَنْهَسْتَهُ سِيدُ الْمَرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ تَهْلِي وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْيَاهِنَ عَلَى
أَنَّ أَكْفَارَهُمْ يَقْعُلُ مِثْلَ فَعْلَهُمْ عَلَى الْأَطْلَاقِ أَيْسَ حَتَّى الْعَلَاءُ الْمُحَقَّقِينَ عَمِلَ
وَفَاقَ وَإِذَا رَجَعَتْ إِلَى تَقْسِيرِنَا أَوْ أَئْلَى حَوْدَةِ الْبَقَرَهُ تَعْلَمُ الْحَقَّ وَرَجَعَ لَاسْكَهُهُ عَنْ
أَخْتِيَارِ الْأَكْفَارِ الْمُطْلَقِ فَجَبَ وَاسْتَغْرَبَ وَسَكَفَهُ هُنْ لِمَادِرَضَهُ كَنْ الْأَدَبِ
وَمِنْ جَانِي وَآنسَ بِزِيَارَتِهِ جَنَانِي وَرَجُلٌ اسْمُهُ أَجْدَ حَمْلِي أَفْنَى الْدِيَوَانِي وَهُوَ
شِيجُّهُ نَاهِزُ الْقَبْضَهُ وَنَاءَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ بِكَلْكَلَهُ وَرَضَهُ اثْبَتَ فِي صَمْصَوْمِ بَنِيَهَا
مَعَ أَنَّهُ فِيَا تَوَاتَ لِمَيَاتِ شَيْئَا فَرِيَا وَأَنْهَا قَالَ حَقَّا فِي وَعْظَهُمْ فَلَفْظَهُ مِنْ بَلِهِ لِحَقِيقَهُ
لِفَظَهُ وَعَلَى أَهْلِهِ لِلْيَوْمِ أَنْ يَمْقُدْ لِسَانَهُ بِأَهْلِ الصَّيْرِ وَلَا يَحْمِلْ لَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا إِذَا
اسْتَحْلَى خَلْوَلَ الْقَبْرِ كَيْفَ لَا وَالْخَلْقَ أَعْدَاهُ لَمْ يَقُولْ لَهُ لَهُ وَشَرْطُ الْأَمْرِ
بِالْمَعْرُوفِ قَسَّمَاتٍ وَخَرَتْ عَظَامَهُ فَهُبَّهَا تَأْنِي إِلَى أَنْ يَقُولَمْ فَيَأْتِيَهُمْ فِيَامَهُ
وَاهِمَ مِنْ هَثَرَاتِ الْأَسَانِ وَهَفْوَاهِهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ

* يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عَثَرَةِ بَلْسَانِهِ * وَلَيْسَ يَمُوتُ أَمْرَهُ مِنْ عَثَرَةِ الرَّجُلِ *

* فَعَثَرَتْهُ بِأَقْوَلِ تَذَهَّبِ رَأْسِهِ * وَعَثَرَتْهُ بِأَرْجَلِ لَبَّى عَلَى مَهَلِ *

فَقَسَكَ وَفَقَتْ بِتَهَا صَلِيلِي فِي النَّصْحِ وَجَلِيلِي وَانْظَرْهُ بَتَانِ عَنِي وَلَا تَنْظَرَ إِلَيْهِ عَلَى

* امْرَتْ الْحَبَرَ لِكَنْ مَا ثَمَرَتْ بِهِ * وَمَا سَنَقَتْ فِي قَوْلِ لَمَتْ اسْتَقَمْ *

فَلَكَمْ فَاسِيَتْ مِنْ حَرْفِ الْأَفَانِيَّهُ مَالِمِ يَقَاسِهِ عَاشِقِهِ لِبَوْفِ الْأَحَاطَهُ
وَمِنَ الْكَلَامِ الْحَقِّ مَا كَلَمَ الْقَلْبَ وَشَقَ وَنَنْهَى عَنِ الْمَنْكَرِ مَا عَرَفَهُ شَدَادُهُ

السفر لكنى ارجو ان اجنو من شو لك ذلك طيب الورد وان يطيب عيشي
جرواء من ما فاتيت في هذا اليوم او غد (واتفق) ان سئلني هنا الرجل مع انه
في غرارات مخنه ومهنة عن الجمجمة بين حدبي الاولدة ولؤودة في النار (٤) واطفال
المشركون في الجنة فاجتبه بما في شوكات مولانا احمد بن حيدر فلم ينفع
فيها ذكره ذلك الفضifer وبالمثلة في البلد مدرسون وطلبة علم يفهمون ولا
يفهمون وزادني اكثرهم متادبا ويجعلباب الحياه مجلبها وسمعت من بعض
وعاظتها الحجب العجب والتكذب الذي ليس عليه سوى الظهو ودحابه
وزارني من وجوهها شاب قد بغل عارضه وانضر شاربه وحاصب القذف
لا حاجب العين عز كل عين حاجبه اسمه مصطفى بك ان (عبد الله باشا) الولي
الاسيق في مخصوص كان اللهم عز وجل لك يوم ينتظم الناس وللملائكة صفا
وتتناثر الجموم فرأيته اشد حياء من العذراء وارق طبعا من حياء السهام وهو
من قوم حازوا المفاسخ وورثوا المكارم كبار احر كبار وقد تصرفوا في هائلة
النواحي زمانا ثم تصرفت فيهم الحوادث فلم يبق سوى اثار لهم كانوا احياء
وهم مأمة عوام البلد لمن وفده عليهم من الغرباء وورد مما تذكر لغريب اوطانه
وتمكى في كانوا فواده فبرانه لا سيما ان كان من الياعه فان كلاب منهم قد
في الحسينية باعه واقل ما يفعلون انهم يضاعفون على الغريب الانجذاب
ويقطعونه حقه بمقراض الخديعة والابدان ثم ان البل على ما ذكره الجغرافيون
كان اسمها في القديم سامسون وفي تحفة الاداب سميت باسم وهو ابن نوح
عليهم السلام وذكرها انها فرضة من فرض البحر الازرق وكم قد رأينا
فيها ان - فيفة وزورق - واطلن انها استكثرت عمارتها وتزداد بواسطه الاوراق
وبناء فيها خمس ليال بمحال والحمد لله تعالى حال ونكت عما قرأتها من ذلك
الخشب لما ان ذلك مما يقضى منه العجب (ولما ذهب الليل الدايس وعلا رونق
الضحى من اليوم الخامس) ركبنا على ظهر (الدبور) متوكلين على من ثروا
سفن الامال على ساحل جودي وده الموفد وكال دبورا نساويا وصفة

(٤) قوله وقال لنوى في شرح صحيح سليم ان اطفال المشركون (في الجنة)
وهذا هو الصحيح فان لنوى اسخرجه من الاحاديث الصحيحه الراجحة على
ما نقله الشيخ ههتنا واول حديث الاولدة وقال عني الاولدة ولؤودة في النار القائلة
التي كانت تست الولد في الارض والمؤودة لها وهي ام الولد في النار تذاذكره
الشيخ ابن سعير في شرح المشكاة محاجات

بالصغير طوله نحو اربعين ذراعاً وعرضه نحو نصفة عشر ويشتمي اليه السواحل
 مصطفى المزفوني وما ودعني هملت بالربيع حينه وصيفي فمسنا والريح
 تجرى رحاه والوابور يجدون فخراً في الطبيعة ولا عناء حتى اذا سلكنا
 المسجدة وتوسطنا الجبل عصفت الريح وجاء الموج من كل مكان وتلاعيب
 ايدي البحر بالـ وابور كما يتلاعب بالكرة الصبيان وتحركت مرأة الصفراء
 فرقبت بعض الاواقق في الاعين الشهل سوداء وجزعت النقوس وتناثرت
 الاقدام والرؤوس ولم ينزل في كدر واكتئاب حتى انساب الوابور في فرضة (سينات)
 ونهنئ طائب من العيش بمنتهيه وسكن الوابور بعدان كانت ترتعد فرائصه
 واعام يحمل ما يلزم من الوقود وأذ كاب اناس هم على الساحل لانتظاره فعود
 ولما بدا الجلو في سواد طهار خفت بمناخيه وطار ولم يضفها حتى دأى غراب
 الليل فريسة باذى الدهار فوكر هنيئة ازاء (انه بولى او هي قرية من قرى اناطولي)
 ولم اقف على شرح حالها ولا على شرح حال سينات اذ لم اعبر انا اليها ولا عبر
 من هي من ثقات الانصار بيد انني سمعت من خير امامها وان سينات احسن
 من حمض وعلى ذرotope جبل عندها على ما يقال قبر يبرك بزياراته ينسبونه
 للسيد بلاط وليس ذلك بلاط الحبشي كايظن المهاوم لأن قبره (ضي الله تعالى
 عنه) بلا خلاف بين العلماء في دمشق الشام وما اذى اي بلاط ذاك ولم يله
 من بعض من استشهد من المسلمين هناك ثم ينزل الوابور يسير كانه عاشق التهافت
 خيران الهوى في فوآده فاسرع ليمضي بمعشوقة وقد دعاه لوصاله تارك الذي
 سعاده او كانه سعاده قصده كوشج بجهات تتحقق باجنحتها قاصدة للخلاص
 منه منهج والريح قد رقت فلا يحس منها بشيء والبحر قد ودح حتى يختفيه
 ذو الذهن السيرالي انه دهن جدم من قديم الى ان انساب في ثغر (القسطنطينية)
 فضم جناته خضعاً والهيبة الدولة عليه لازالت سفائن امنها تجرى في بحار
 العزة والعظمة بوياح انفاس الهم الجيد فيه بحر ملة اهل البيت النبوى السذى
 هم كسفينة نوح عليه السلام بين الامة الحمدية (فاما) شاهدنا باعيننا ذلك الفجر
 ملئت صدورنا سروراً واما رأيت ثم رأيت نعماً وملكاً كيراً ولعمري
 ان هذالبعجايب لا ينقايس بحرها بمقاييس القلم ولا تستطيع سفن المباني او امدادها
 نسام المعانى ان تفارق ساحل ذلك اليم فانى لذهى وقدضى من الم الفراق
 يل قد غشى عليه فلا يكاد يفتق بالفراق ان يخوض فى ذلك العباب او ينكب
 زورق العبارات للعبور الى شرح بعض ما فى هاتيك الرحاب فليعد من بعض

الذهن الان الى ان يعن بالشفاء بلا شفاء الحكيم المذان ييداني اقول لما ارخي
 جناحيم الابود في سرى اسلامبول والتي تأقى بطيء الى الساحل وجمل
 كل راكب على ظهره هناك راجل بقيت مع شرذمة من اصحاب لا ادرى عن
 اقصد بذهابي حيث ان الكهيل ووزراء النظام يمدون الخروج من الخرم
 في معظم نهار الصوام من عظم الخرام على اني لا اعرف الطريق وليس لي
 وفique وفيق فرعاني كخدنا (عبدى باش) للذهب منه فهم مت ان اجيده
 لما دعا واتجه ثم يداى وشيت على اعراف الرد والقبول تعمقنا مبنىي ولو بناد
 قيل وصولى الى جهة اسلامبول ولم ازل بين تقضى وايرام واقسام واجهام فعذرا
 وليل قد اتي بزورق فاعتدى الابود وتوسلني وجاء يسعي الى حتى قيل يدى
 وذكرى انه من اتباع حضرة البوزير والشير الكمير والدستور الخطير (اغتنينا
 سجدى باشا) يسر الله تعالى له من الخير ما شاء وانه مأمور بان يذهب بي الى قصر
 الشير لشار اليه لازان روائق العز والسم مدودا عليه فدعائى للذهب وقد
 ودعنى مذراة الاصحاب فاجتبه بذلك وانعدمت له كما يقاد لملاوك للملك بخابي
 الى قصر اجل في محل يدعى يكوى (چشكى) فتلقى من افقه البدار المنير
 ومن لم على صغر سنه الفضل الكبير شبل ذلك الوزير الاوحدى ولدى القلبى
 شمس الدين يلى افتدى لازال دره عن الخسوس تحفه وظها ولا فى قدره بعين
 شمس العنبلية المحوظها وقد رأيت فيه من الجباية ما فيه ولا بدمع في ظهور
 ذلك منه قالوا لد مرايه وكفت قدار سلت مامحي من الكتب والشباب على
 حسب المعروف هناك الى الكبرى والاحتساب فيقيت في تهويش بال خائفا
 ان يضيع صباح التقى بعض الانتقال حيث انه عن داء الغفلة غير سالم ولم مثلى
 بجهل عظيم بأحوال ثلاث العالم فيينما اسئل في ارتقاء والخواص الخمس
 في اعتراك جاء صالح بالكتب والشباب ولم يكشف عن سيا الصناديق النقاب
 وقال ان الكمير عرف ان ذلك ذلك فقام لاحدلي ان أخذ منه رسما وان بلغع
 ازال سم الى ذلك ذهب مني التهويش لاسمه وقد حفقت ان الكمير مكرديش
 وهو شريك (اعبة القادر باشا) زيادة زاده ولنادره حقوق عراقية ولهم في الوفاء
 سنة مستجادة ثم اني بقيت في القصر وواسع الهم على قصر وكنت انتظر
 بمحى كخدنا حضرة البشامى فايز افتدى لا يفرض عليه عريض ما سر وما
 ابدى حيث اني غريب لا اعرف بم الخطأ ويم اصيب وقد اوصانى حضرة
 البشامى بان اترك ما يشاء لما يشاء فلم اتعاط في هاتين الايام امرا وبيت ساكتا

ساكننا في ذلك القصر فسراً وعذت النفس من مثل سُمّ الخطأ وقد كنت
 ببساط روح وابساط فجأني فاجأه ما يذكره بعد خمسة أيام ثواني دقائقها على
 الحقيقة عندي أهواه فقال هذه أيام اعياد وغافلة وجال الدولة فيها فوق
 المتاد فاصبريو مين حتى اتيت بما يقر العين فقام وذهب واجب في قلبي نار
 الغضب ثم لم يوف بما وعد لا وفيه الدهر وعدا إلى الأبد وتركتني على مثل مشعر
 الاست ردعى السهام والفرقد لا أدرى ما أصنع وما احبط وما رفع وقد رأيتها
 مصري وفاغ عن كل فضل لامعقة فيه اصلاً ولا عدل فلما يئست منه لما تغيرت
 فيه وحدثت عنه فطلبتك كذنباً (عبدي باشا) يوسف جليل وسئلته عنه من جائني
 من حقيرو جليل فلم أقف له على ابن فضلاً عن حين ثم حفقت أنه مشغول بأمور
 شرهما يطول فشار على بعض الأحبة المتردد़ين إلى بان اذهب رأساً إلى
 حضرة الصدر الأعظم ثم اثنى بواحد الدنيا حضرة ولِي النعم ووالى مدیني لاونم
 فاضته حيث لم اخرف من ابن توكل الكتف ولم يخطر لي أن هذا الترتيب
 يضر مثل فعبرت إلى قصر ذلك الصدر بين وقت الظهر والعصر فرأيت
 بالباب بعض الحبيب فسلت عليه فرد بمحضه ولم يحركه ومن شفتيه
 قد اسكنته خمرة الكبر واستغرقه بخمرة مسالة الدهر كان كسرى حامل غاشيته
 وقادون وكيل نفقته وبليقىس أحدى دياته ورميَّة القابعين على الصھاك
 أحدى رياته وكان يوسف لم ينظر الاعقوله ولقبه لم ينطق الإحكامه والشمس
 لم تطلع الامن جيئنه والغمام لم يروا الامن بجيئه أو كانه امتنى السهام كين
 وانته الفردين وتناول التيرين باليدين وملأ الخافقين واستعيد الشفلين
 أو كان الحضراء له عرشت والغباء بسيبه هرشت واحسنت منهانه أمر قد
 طلق المروءة ثلاثة لم ينطِق فيهما باستثناء وهي قد اعتقد الفتوى بتاتاً لم يستوجب
 له عليها ولاه فرجعت اخط برجلٍ وعذت بخفي حين الى رحل (ثم) عدت
 في اليوم الثاني الى كذنباً مؤلاً ان افوز على يده بلاقائه فقال ان الشغل في هذه
 الأيام هنا متوالى والرأي هندي ان تواجه حضرة الصدر في الباب العالى
 فقمت قبيل ان تغرب الشمس ورجعت الى منزل كارجعت بالامس فناسجاني
 التوفيق وهو لعمري نعم الرفيق انتم واذهب الى ملادك وكهفلت من حوادث
 الدهر بعد الله تعالى وعياذك حضرة شيخ الاسلام ولِي النعم والاخذ من مطية الحق
 بذودلا ومقو دنهم فاصحبت ذاهباً اليه بخلاف وساعياً الى حظيرة حضرته مهر ولا
 وقصيدت قصمه في الثغر وهو حسا ومهنى غير بعيد عن قصر الصدر ولما عرجت

الى عرش جلاله استئذنت على يد كخدانه في مشاهدة جلاله فاذن لي بالدخول
 عليه فهر ولت لتقبيل يديه فقال لا تفعل وسلم مالسلام افضل وقدمت اليه
 الكتاب فقال قدمه للصدر في الباب فذاك مقتضى العادة وليس لتقديمه لي
 أولاً فائده و اذا ارسلوه من الباب الى اقول فيه ان شاء الله تعالى القول الفضل
 الواضح على واحسست منه ان عدوى الاعداء قد عبرت بمحجول قلبة
 الشريف بغير الافتاء و انهم اشروا من ذمي انف سمعه الاشم ما هو في حق
 اشأم والعياذ بالله تعالى (من عطر منشم) بيداني تفرست فيه وامضت النظر
 في ظاهره وخافيته ظلح لي انه ذو قوى تهيني بما اكره وتكفيني ان شاء الله تعالى
 كيد العدو وذكره وانه يخواله تعالى عن قريب ينجلي ذلك الغين فاكون لدى
 حضرته العظيم (جلدة مابين الايق والعين) ثم اتي ذهبت حسب اصره الى الباب
 ولم يصحبني بعد التوكل على الله تعالى سوى الكتاب فجئت اولاً الى حضرة
 المستشار الذي يشتار من ارائه عسل الصواب اذا اشار من خد الفسطاط
 السلطنة الكبرى عجاجاً ولصدر الصدار العظمى فهو أداً الكامل الاوحدى
 ابو المخاسن فوأداً افتدى فرحب ورجب واكرم فاجب ثم امر حاو الاخلاق
 بمجيل بل افتدى مدير الاوراق وهو محجول المرحوم (محجوب باشا) الوالي الاسبق
 في العراق بان يذهب بي دافعاً على يديه كتابي الى حضرة الصدر الاعظم
 وتابع رأس السلطة المزن بجوهر الحكم فامتثل ما امر به والظاهر انه لم يتحقق
 على قلبه وكان ذلك في مجلس خاص خاص بالوكلاء الفخام والوزراء
 المتعطين من بعثلات الشودى الذروة والستام وقدمت الكتاب في هاتيك
 الحضره فلم يشاهد والله تعالى خير شاهد الامايوندن بالسره ولقد احلتى الصبر
 من احترامه مكاناً علياً واجلى حتى كادت تسامة اقدام مسرقى ورأست
 العزيز الثريا واختير لراحتي الحلول في (دار الضيافة) وقيل لي ان ذلك هو
 العادة مع امثالك في دار الخلافه فذهبت اليها مكرماً وكنت فيها والله تعالى
 ألمد عظماً وهي قرية من جامع الالالى جداً وحوالها من بيوت الاجلة ما لا
 يكاد استطيع له دعاً ومدير رحاتها ومدير امر قراها رجل اسمه طاهر افتدى ومن
 المشكلات مسئلة عينية الاسم للمسمى عندي ولم يكن في دار الضيافة لي ثانى
 شوى شيخ عالم يقال له على افتدى الداغستانى وهو من صلحاء الامة الذين
 تمكشى باسم ادعى لهم عيالهم وقد وفى على الدولة وبها جرا من بلادته وطالبا
 بجهة معاش له ولقراء طلبته وضم اليها من اهل جاؤه رجال رئيسهم يدعى محمد

خوتوش ولهم غابة صلاح وكمال وقد ذكرنى انه جياء رسول لا من قبل ابن عمه ناصير الدين السلطان فى هماين البدان اطلب الانتظام فى سلك انجاع بد دولة العليةه واتبع امر حضرة خادم الحرمين السلطان عبدالمحيد خان بعد مها ان ليس ذلك عن ستكاته وانماه لمجرد قوة البيانه ثم انى بعد ان استقرت فى الدار وطالعى مع من فيها اقرار تتبع حضرات وكلاء الامور والى التاريخ زارت معظمهم فوجدت كلها من غير ذور خير من ور وف زارنى من غير ذورث الجميع من فى الاستانة من اهل الازراء فاعملت بى ان زيارتهم ارجوا ما ينحتاج فواى من برواد الا لواء واواهم زيارة ولدى التقى التق ولى افتدى ديوان افتدنى زاده اكر من املكه ثماني وپايمان للمدارين باقى جميع الاسماء وكم يذا زارنى خير واحد من العلماء الاعلام وتزور قليل من تعرفه من شخصيات مدينة السلام ومن المزريق ان زارنى واعظم فى اقتناءه صاحب زمانه دیننا وادنا (بطرس كرامه) وقد انشدنى بيتهين هما حول قطب الاجزر كفر قديش وذلك قوله حسن قوله

* في سماء السموات شرق بدر * فاستمدا رب من فصله كل حاله *
* فهو محمود بكل فضل ولكن * باختصاص مد يحيى كلها له *
قلئت من ذلك سرورا وحلت سكرا وماذاك الا لاذى ما سمعت في الديار الروية باللغة العربية شعرا وعهـ مدعى باحتىـ جيـاهـ قـدـيمـ ولـذاـ زـانـيـ اذاـ شـمـ عـرـبـيـ
نـفـحةـ منـهـ اـهـيـمـ بـلـىـ سـمـعـتـ فـيـ بـخـرـيرـةـ اـبـنـ عـمـ وـاـمـ اـذـذـاكـ غـرـيـقـ فـيـ بـحـرـ فـكـرـ
قصيدة للفاضل أنسري (محمد امين فتحى العمري) ارسلها الى مع كتاب من
أرجاء الازراء حضرة (ناق باشا) مشيرا الى الحجاز والعراق ومشير الصدام
في الاواء يخبرني بها عز خادثة وقت هناء ظهر فيها سعد وطورى في دجاها
الله لهم زده وهي قوله دام فصله

- * يا لها الملايين المشير القبور * هـذـاـ الجـهـادـ هوـ الجـهـادـ الـاـكـبـرـ *
- * جاءـتـ اـربـابـ الشـقـقـ ماـصـبـحـواـ * طـوـعـ الـقـيـادـ لـ تـقـولـ وـ تـأـمـ *
- * دـارـتـ عـلـيـهـمـ لـخـوـسـ دـوـافـرـ * فـيـهاـ النـكـالـ مـكـودـ وـ مـسـدورـ *
- * مـكـرواـ فـاصـحـ كـبـرـهـمـ فـيـ بـخـرـهـمـ * وـ يـحـيـقـ مـكـرـ الـسـوـءـ فـيـنـ يـعـكـرـ *
- * جـدـواـ وـ ماـشـكـرـ وـ التـعـةـ رـبـهـمـ * وـ طـفـنـواـ وـ فـيـ طـرـقـ الضـلـالـ تـجـبـرـواـ *
- * فـيـظـنـتـ فـيـهـمـ بـطـشـةـ كـبـرـيـهـا~ * ذـلـكـاـ وـ قـوـ عـيـنـ الـعـوـيـةـ صـغـرـواـ *
- * شـلـبـنـواـ الـفـلـاعـ تصـوـنـهمـ لـكـنـهـمـ * لـمـ يـعـرـفـواـ اـنـ الشـقـاءـ مـبـدرـ *
- * سـخـرـتـهـاـ قـهـرـاـ بـيـوـمـ وـاحـدـ * ولـكـ المـسـيـرـ كـاـشـاءـ مـيـسـرـ *

* فتح بة سدت ثغور جمة * عن سدها قد أحجم الاسكتندر
 * قدما بنو حسن لسو فصالهم * كانوا بها و كانوا لهم لم يذكروا
 * لم يسلكوا طريق الرضا وبخزبهم * غضب احاط من البلاء مقدار
 * دافعهم بمدافع كصواعق * مثل الروادع بالقنابر تمدد
 * تلو عليهم سورة الرعد التي * في وعظها اهل الشقاوة تزجر
 * و دميتهم ولكل الاله مسؤيل * بمعظيم خطب كسره لا يحيط به
 * فقدوا وهذا بالصعيد مجندل * خاؤ وهذا بالتراب مسغى
 * نثرت بهم عليهم نظام عساكر * تصلي سفيرا الحرب اذ تستعر
 * ربائهم صفا لقا * و سديدا رأيك لا و مبدرا
 * بكتيبة الهيجاء انت نامق * وصفوفهم من حسن خطط انسطر
 * يطاؤن ثيران الوطيس بارجل * تسعي الى الهيجاء ولا تتأخر
 * داروا على تلك الحصون كائناهم * سور على سود القلاع مسود
 * فقر لهم جمع اليغاث مفرق * ولوائهم يلوئي العدا اذ ينشر
 * لازلت منصورا ودمت مؤيدا * في كل واقعة وانت مظفر

وفي ذيلها هذه الآيات المتضمنة تاريخ فتح قلاع آيات

* أهل هندية بفت بقلاع * شدوها من مكرهم والخباشه
 * واستقلوا بها على البغي جهلا * فهم معدن الختا والديانه
 * زرعوا حولها الشقاء عنادا * لارشادا الى طريق الحراثه
 * فاتها المشير ليث البرايا * من له الحزم من قديم ورائه
 * وعليها استولى بشدة حزم * فاذاث الورى بحسن الاغاثه
 * هند تشنخيرها لقدرها جهرا * سخرت ادخوا (الفلاح ثلثه)
 وقد شطر ذيلك البيتين ملك ادباء الخافقين الكامل الذي هو عن كل نقض

حرى حبيبي عبد الباق افتدى الموصلى العمري فقال

* في سماء السعود اشرق بدر * فاستعادت كل البدور كالله
 * مستهلا بدا بداره ملك * فاستدارت من فضله كل هاله
 * فهو محمود كل فضل ولكن * ما شخص عن المساعي كما له
 * فلهذا جعلت دون سواه * باختصاص مدائحي كلهاه
 وما يدخل في هذا الباب ولا يهدى اجنبها عن مخدرات هذا الكتاب انه بينما انا
 جالس وحدى دخل رجل يدعى حسن افتدى وهو من اهل دمشق الشام وقد

اقام في القاهرة عدة اعوام فتعلم قانون الطب والاسع الطبيب جمهله ونال
من خلاصة التجارب وعمرقة الاسباب والمسيرات ما يعز مثله فخدا تذكرة اولى
الالباب والجراجم للعجب العجاب الا ان لم يكن ما ذكرنا به من مجملة الادواء من نصب
في سلام ببول رئيسا للاطباء فجاء الى ذلك الرئيس ليحصل ذخيرة الاذن منه
حيث لم يكن له عقلي الاختيارات الجديدة حتى عنده فلم اسمع باني في هذه المفاسد
افتضى هز اجهان يزورني وبرى تفسيري روح المعانى ولما رأه بجمل بصير النظر
ويصو به في سخنة عباراته ويحسن بتأمل فكره الدقيق بعض اشاراته ثم جمل
يشرح مفاصله ويراجع او اخره واوائله فسمته بقول هذا العمرى ثرثرة الناظرين
وتحفة المؤمنين وطلب الرسالة وجمع الحكمة وذكر اوصافها الجديدة ثم جائى
بهذه القصيدة مقرضا وللتاريخ شرعا

- * ان قرم حل عقد رمن المئانى * خل تذكار اربع وعشانى *
- * وأجعل الروض من بضائعك فيه * ان ترض ما يعنى عن الاوطان *
- * اعين الروض ليس فيها حسود * واكتف الى بايماع اليهان *
- * وشقوق الزهو وتتعلق بالاذان * س وترى الصفة بغير اسان *
- * واكتف النسم تمثل بالغص * ن فيهتز هزة الشوان *
- * وقد وداد الاراك تختال فيها * حيث خالت رشيق قد المدين *
- * وخدو دالورد قبلهما الط * لفظلت بوجنة الحجـلان *
- * فتأمل منه ونظم المئانى * ساجحا فوق ذلك البهرمان *
- * ما بكاه لغمام الاستهان * ضاحكات باسم الانحوان *
- * وله المتـد ليـب اذن بالـان * س فادي السجدون غصنـ البـان *
- * وارتـقى بلـيل السـر ورـخطـيبـا * فوق صـرفـيـ منـابرـ الـاغـصـان *
- * فاعـتـضـ اـروـضـ عـنـ مـعاـهـدـ اـهـلـ * وزـهـورـ الزـبـيـ عـنـ الجـيـران *
- * وـ اـنـسـ ماـ كـانـ مـنـ زـمـالـكـ الاـ * زـورـةـ فـيـ الزـورـاءـ دـارـ الـامـانـ *
- * بـلـ دـمـيـعـ الغـصـائـلـ وـ الـجـيـدـ ئـةـ وـ اـفـقـ الـغـيـارـ وـ الـعـرـفـانـ *
- * كـبـيـةـ الـعـلـمـ بـيـتـ اـعـلـامـ فـضـلـ * رـفـعـتـ لـوـفـودـ لـاـ عـلـيـانـ *
- * وـ سـيـامـ قـدـصـاءـ فـيـهـ اـشـهـابـ الدـ * يـنـ حـتـىـ تـئـثـقـ القـمـرـ اـنـ *
- * ذـوـ السـنـاـ وـ الشـنـاءـ سـرـاتـ الـمـانـىـ * لـقـبـتـهـ اـبـوـ الشـنـاـ النـوـرـانـ *
- * اوـ حـدـفـيـ بـيـنـ الـمـحـامـدـ مـجـوـدـ * المـزاـيـاـ مـفـسـرـ الـقـرـآنـ *
- * عـنـ يـدـ تـأـيـفـهـ التـأـلـيفـ جـنـمـ * اـذـلـهـ فـيـ التـفـسـيرـ رـوـحـ الـمـعـانـىـ *

* روضة زهرها البلاغة والغصَّة * لـ وآخْصَانِهَا مَعَانِي اليَانَ *
 * وسِنَاهُ ابْدَتْ كَوَاكِبَ رَشَدَ * للبرايا افْلَهَهَا الْيَنْرَنَ *
 * وبِحُورِ ظَاهِضَتْ بِـاِيْعَ دَرَ * قِرْطَقَ لـلَادَهَانَ لـلَادَانَ *
 * مـاعـلـنـا الـبـحـورـ تـسـمـاـلـىـ انـ * فـاضـ مـهـذـا التـفـسـيرـ تـسـعـ مـبـانـ *
 * كـلـ جـزـءـ مـنـهـاـ كـبـحـرـ عـبـابـ * غـارـفـاتـ فـيـهـ بـنـوـ الـأـذـهـانـ *
 * كـلـ حـرـفـ حـوـىـ بـدـايـعـ سـرـ * فـيـهـ قـامـتـ دـعـائـمـ لـاـكـوـانـ *
 * مـحـةـ يـهـيـةـ سـفـيـنـةـ سـجـحـ * خـيـثـ يـعنـ سـمـاءـ شـسـ حـيـنـ *
 * مـاـ تـلـاهـ عـلـىـ المـسـاعـ حـبـرـ الـ * مـلـ لـاـخـرـتـ اوـاـوـ التـجـانـ *
 * يـبـحـزـ الـالـسـنـ الـفـصـيـهـ نـطـقاـ * مـسـهـبـاـ لـوـامـهـاـ الـقـلـافـ *
 * هـكـذاـهـكـذاـ وـالـاـفـلـلاـ * يـنـجـحـ الـدـهـرـ اوـيـهـ فـيـ الـعـاـيـ *
 * حـكـمـ مـذـوـعـيـهـاـ صـيـرـتـيـ * حـنـ الـخـلـاقـ بـيـنـ هـلـ زـمـانـ *
 * وـدـعـتـيـ اـرـوـىـ ذـكـاـ اـبـنـ ذـكـاـ * ثـمـ فـيـ بـالـطـبـ عـنـ لـقـمـنـ *
 * نـوـرـتـيـ اـسـرـارـهـ فـيـهـ اـرـجـ * تـفـاـشـهـدـ اـسـرـارـ دـوـحـ المـعـانـ ١٤٦٩
 وهذا النظم بالنسبة إلى النظم الشامي الواصل إلى القطر العراقي في هذه الأعصار
 شامي على أنني وجدته في دار الحلة الذوق من أشعار اللسان ثم إن هذا
 التقریض ردف تقریضاً كان نثراً حيث لم يكن صاحبه لائقاً بين طييبيه منذ نشأه
 شعراً فقد زارني عالم رباني يدعى ابراهيم افتري ابن حسن ا维奇ي الشر واني
 ومهما كتاب فريد قد الفه على عطف الموافق في علم التوحيد ويريد تقریبته
 للدولة عليه راجياً ان يحصل له بواسطته بن المقاصد بعض لامته فاقتصر
 على تقریضه ولم يعيأ بكوني كابيل الذهن مریضه فطالعته وقرضته بعد ان
 هرکت ذهني ورضته ولما رأى ذلك كاد من الفرح يطير ولم يربأ من مكافحة
 ففرض التفسير فقال وكتب ولم يكن من ابناء العرب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل اذهان خواصه خواصة في ابحاث الفاظ كتابه الكريم ومن
 عليها اذ غاصت فغضت مخالبها بتفايس در وعائني خطابه القديم وفضل
 الصلوات واكل الاسميات على من اوتى جواجم للكلام والقرآن الحكيم وخلق
 على احسن خلقة وخلق عظي. وعلى آله وصحابه الذين اقتبسوا من اوار عمله
 الجسيم وقططقوها من نوار رياض فيضه لعيدهم (وبعد) فلم اجلت كيت نظرى
 في مقدار هذا المفسير الجليل الشأن واسع مسرح ذكرى في ازهار رياضه

المزيدية بالنسرين والأخوان وقفت منه على مجلدات تسعه كل منها كتفيت
اليضاوى في الوسعة وصادفت بمحراري توج بعد العلوم الحقانية وزيد الفهوم
القرأنية يضيى به المعانى المقصودة في مخنو دالعبارات ويقوى به من كل نظره
عن درك المقاصد من خفايا الرمز والاشارات يحتوى على خلاصة تفاسير السابقين
ويتطوى على زوابد طوبيت عنها افكار اللاحقين اعلى الله تعالى درجة من
اعتنى بتصنيفه وافق شرح العبر في تأليفه وترصيفه ونفع الطالبين المستعدين
بطول حياته وافاض على العاملين والعلماء بجال بر كاته وهاهو مولانا
واولانا المتصف بالصفات السنية والخلق بالأخلاق المرضية وحيد عصره
وقرید دهره المشتهى بحسن التنظيم والتاليف المستغلى يشهريه عن التعريف
ابوالشاء شهاب الله والدين ووارث علوم الانبياء والمرسلين السيد محمود افندي
ابن السيد عبدالله افندي اليقادي المكنى باللوسي زاده زاده الله

تعالى علما وعلا واوصله الى ما يعاده املاً امين واتا العبد

العامي الذليل المقتدر الى حفرو به الجليل ابراهيم

بن الحسن الشروانى غفر الله تعالى لنا اجمعين

انه غفور رحيم وهو ارحم

الراحمين

انتهى (وهذا) شرح الحال على سبيل الاختصار والاجمال من يوم فارقت
بغداد الى ان طرقت حمى فرق وطارقت باب المزاد ولم التزم فيه ذكر من دعائى
الى ولبيه وعزم على بحضورها اقوى عزيمه خوفا من مأدبة الادب ومن
شعر خذاء الروح ونشره فاكهة ابناء العرب المولى الذى هو بكل مكرمة حرى
ابي سليم عبدالباقي افندي العرى حيث انى ~~كثيراً~~ ما سمعته يعترض على
السويدى اذ سود بذلك وجه رحلته ومع ذاته اميناً من ان يعترض على بغيرة
اما لازرجل اليه سوى بعض افلات فطنته لكنى ارجو منه ومن شياطين الادب
الذين جاءوا من حوله واسترقوا احر الكلام واسترقوا من ملاً ادبه وفضلها ان
يكف الاشتراض على بشئ فانى في هذا الحى وعينيه لا امير اليوم بين
الخرى والى واظنتى اتيت في بعض الفقرات بما يرضيه فليغضض لثالث الحسنة
عن المسينة فقللت تكفيه

(هذا) وقد حرم القلم التضخم بطبيب ماير شمع من خارة الذهن من ملك الارقام وجعل
يحن الى الخلوة في غار حرا الدواة عشية رأى بعين القلب هلال ذى القعدة الحرام

(ووعلني) ان يحدث لكم هـا سحدث من الامور ذكرها وستحيطون بهـ
ان شاء الله تعالى الكـريم خيراـ واستـل الله تعالى ان يكون ذلك خـيراـ وان
يدفع جـل شأنـه عـنا وعـنكم في الدـادـيـن ضـيراـ فهو سـجـانـه ولـى الخـيرـات وـكـافـ
المـهـمـاتـ (تمـ يـابـنـ)

* محـبـتـيـ فـيـكـ تـأـبـيـ انـ تـطـاوـعـنـي ~ * اـنـ اـرـاكـ عـلـىـ شـئـ مـنـ اـلـزـالـ
فـاـوـصـيـتـ بـتـقـوـيـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ السـرـ وـالـجـهـرـ فـاـنـهـاـ وـرـبـ الـاـمـلاـكـ مـلـاـكـ الـاسـ
وـاـدـأـبـ فـيـ اـكـتـسـابـ الـاـدـبـ وـثـابـرـ عـلـىـ تـحـصـيلـ الـمـائـرـ وـسـاـهـرـ النـجـومـ فـيـ طـلـبـ
الـلـعـومـ وـلـاـيـثـيـطـلـنـكـ مـاـأـنـتـ فـيـهـ مـاـنـ الصـيـقـ وـجـفـوـةـ كـلـ خـلـيلـ مـنـ الـقـوـمـ وـصـدـيقـ
فـذـاـكـ غـمـامـ صـيـفـ اوـمـامـ صـيـفـ فـكـانـيـ بـكـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ تـخـتـالـ بـارـ دـيـةـ الـغـمـ
فـذـاـكـ اـقـدـامـ عـلـىـ مـاهـيـيـ يـوـجـبـ الـلـوـمـ وـالـجـفـاـ وـاسـعـ مـاـقـيـلـ وـهـوـ مـنـ اـحـسـنـ
الـاـقاـوـيـلـ

* بـادرـ اـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ العـزـيزـ وـانـ ~ * حـشـافتـ وـلـمـ تـصـفـ اـفـوـاتـ وـاـوـقـاتـ ~
* وـلـاـ تـؤـخـرـ لـصـفـوـاـ وـرـجـاسـةـ ~ * فـيـهـمـ يـقـوـلـونـ لـلـتـأـخـيرـ آـفـاتـ ~
وـقـدـ طـرـقـ مـنـ غـيـرـ طـرـيـقـ بـاـبـ سـعـكـ وـحـلـهـ كـلـ مـنـ فـيـ بـلـدـكـ وـرـبـعـكـ اـنـ
طـلـبـتـ الـعـلـمـ فـقـرـ الفـقـرـ وـقـدـ شـيـقـ عـلـىـ مـسـالـكـ السـرـ وـرـ اـتـسـاعـ فـضـاءـ
الـشـرـ وـرـدـ مـنـ اـهـلـ ذـيـكـ الـعـصـرـ وـقـدـ كـانـ فـعـ خـلـقـ اـكـثـرـ خـلـقـ اـدـوـغـ
مـنـ ثـعـلـبـ وـغـالـبـ اـعـدـائـيـ مـعـ شـدـةـ بـلـاـيـ اـسـداـعـيـ وـفـيـ الـحـرـوبـ اـرـغـبـ وـلـمـ
افـتـرـ عـنـ اـفـتـرـاعـ المـعـانـيـ وـلـاـعـقـلتـ يـعـملـاتـ عـقـلـيـ مـنـ سـيـاسـيـ
هـاتـيـلـ المـغـانـيـ حـتـىـ حـلـ جـلـ الـاـعـدـاءـ الرـمـسـ وـذـهـبـواـ شـذـرـمـذـرـ كـانـ لـمـ يـقـنـوـاـ
بـالـاسـ مـاـقـبـلـ الـدـهـرـ عـلـىـ وـاـخـذـ بـنـوـاصـيـ اـمـاـيـ فـاـنـاخـهـاـ الـدـىـ (ـفـكـانـ)ـ وـالـجـدـ
لـهـ تـعـالـىـ مـاـشـاهـدـتـ آـنـارـ وـنـقـلـ لـكـ اـخـيـارـ الـرـوـاتـ عـلـىـ التـفـصـيلـ اـخـيـارـهـ
فـلـيـكـنـ لـكـ فـيـ اـيـكـ اـسـوـ وـلـاـ تـبـتـئـسـ بـمـاـ فـيـ الـزـمـانـ الـيـوـمـ مـنـ قـسوـهـ فـاـزـ مـانـ
يـسـوـ وـبـلـيـنـ وـبـخـذـلـ وـعـمـاـ قـرـيـبـ يـعـيـنـ وـلـهـ تـعـالـىـ دـرـ وـنـ قـالـ مـنـ ذـوـىـ الـعـقـلـ
وـالـكـمالـ

* لـاـتـخـشـ مـنـ هـمـ كـفـيـمـ عـارـضـ ~ * فـلـسـوـفـ يـسـفـرـعـنـ أـضـائـةـ بـدـرـهـ ~
* اـنـ تـسـعـنـ عـبـاسـ حـالـتـ رـاوـيـاـ ~ * فـكـانـيـ بـلـ دـاـوـيـاـ عـنـ بـشـرـ ~
* وـلـقـدـ تـمـرـ الجـادـيـاتـ عـلـىـ الـفـتـيـ ~ * وـتـزـولـ حـتـىـ مـاـنـفـرـ بـفـكـرـهـ ~
* وـرـبـ لـيـلـ لـلـهـمـوـمـ كـدـمـلـ ~ * صـايـرـتـهـ خـتـىـ ظـفـرـتـ بـفـجـرـهـ ~

(وعليك) بالرُّفق معَ أخوتكَ وسائرِ أهْل بيتِكَ واسْرِتَكَ فاني وَالله ليشِقْ
على ان يرْفأوا بِعَدِيدِي باكين ويشق مرارتي ان لا يكُونوا من خلو اخلاقك
ضاحكين (نعم) لا باس بضر بهم اذا فتر واعما عهديت من اشتغالهم بالعمل
ودأبهم

* فَقَسَالِيزْ دِجَرَوا وَمَنْ يَلْحَ حَازِمَا * فَلِيقْسُو حَيَانَا عَلَى مَنْ يَرْجِمْ *

لكن الضرب اخر ضرب العلاج و منهاج لا يسلك الا اذا تعذر كل منهاج
 فهو كالكى اخر الدواء وكالصعيد يستعمل اذا فقد الماء ورققا يابنى بالقوادير
ولا تفرق بالرُّفق بين الكبير والصغير وعليك بالادب مع عينك وان شق
فيها اعلم من طبعك عليك فالماء اب وفي بعض الاحيانا احب وعظم احبنى
ومن يحب مسمرى واظنههم بعد غيبتي فوق العشر
فالماء اد بالطبع المذكور اذن ما يراد بجمع الكثرة
وابلة لهم حتى الاخلاص التام ولسائر
الاخواص والماء من اهل
مدينة السلام الدعاء
والسلام

تاريخ التأليف ١٢٦٨

قد تم طبع هذه النسخة البلاغة المنيفة بعون الله تعالى
في منتصف شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩١
من بعد الهجرة الشريفه على صاحبها
افضل الصلوات واكل السلام
ماقلئت في سماء العبارات
روح المعانى امين

٢٢٣

(بغداد)
طبعت في مطبعة الولاية

To: www.al-mostafa.com